والاثنين

الكواكب

مجلة التعرفية للجميع

العدد ٤٨٩ – الثلاثاء ١٣ ديسمبر ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

مع هذا العدد

هدية


شويكار طوب صقال

الكواكب تتنبأ لك



فرانك سيناترا
من مواليد ١٤ ديسمبر

مواليد هذا الاسبوع لديهم جاذبية خاصة تتيح لهم التسلل الى قلوب الناس والتربع فيها . ولديهم ايضا استعداد كبير للنجاح فى الاعمال التى تحتاج الى الذكاء .. كان الحظ يحابيهم.. ينجحون كثيرا اذا كانوا رجال اعمال ، او مديرى مؤسسات ، او فنانين ، او صحفيين ..

الابراج	العاطفة	الحياة العقلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	مفاجاه	نجاح	لا جديد	تغيير	رضاء	خطر
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	ممتاز	مفاجاه	نجاح	تقدم	صعاب	لا جديد
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	تقدم	نجاح	ممتاز	لا جديد	رضاء	حذر
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	نجاح	حذر	لا جديد	ممتاز	مفاجاه	تغيير
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢١ مايو	مفاجاه	تقدم	ممتاز	نجاح	لا جديد	تقدم
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	رضاء	صعاب	تقدم	حذر	تغيير	نجاح
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	ممتاز	مفاجاه	رضاء	صعاب	نجاح	لا جديد
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	نجاح	رضاء	تغيير	حذر	خطر	تقدم
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	صعاب	مفاجاه	خطر	تغيير	لا جديد	حذر
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	تغيير	حذر	تغيير	مفاجاه	مفاجاه	تقدم
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	مفاجاه	تغيير	نجاح	خطر	صعاب	رضاء
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	تقدم	نجاح	ممتاز	لا جديد	رضاء	مفاجاه

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

نجاح — رضاء — مفاجاه — لا جديد — تغيير
حذر — ممتاز — صعاب — تقدم — خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية
دار الهلال
أسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
أميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 489 — 13-12-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

الحب وثومة في ٣ وصلات



الحنجرة الذهبية فى العالم العربى كله ... بدأ موسمها فى الاسبوع الماضى . غنت أم كلثوم اولى حفلاتها الموسيقية . وقفت وسط موكب من الاحداق والنظرات والآذان . وكلها لهفة الى معانقة ثومة . الى التغريد والنغم . الى رنين الذهب الصافى فى حنجرة كوكب الشرق .







مع « ثومة » وهى تشدو ، عاشت القلوب أحلى لحظاتها .. غابت عن الوجود .. وهام « احمد رامى » مع الصوت الخالد فى عالم النغم ...

حفل كوكب الشرق، الكبير تأخرعن موعده خمسا وعشرين دقيقة . السبب هو الجمهور . لقد شغلت التهانى الحارة كوكب الشرق-٦٥ «بوكيه» من الورد تلقتها أم كلثوم ، هدية خالصة من ربيع الزهر والعطر الى ربيع صوتها الاخضر الساحر . ومئات البرقيات .. والبطاقات .

وغنت أم كلثوم

صدح الساحر الحالم فى حنجرتها باولى أغنيات الحفل « هجرتك يمكن أنسى هواك » . ودوت قاعة الجمهور بالتصفيق . جمهور من القاهرة ومن الاسكندرية ومن القرى .. وجمهور من مختلف البلاد العربية . من السعودية، والكويت . والاقليم الشمالى . رجال وسيدات من كل لون . وكان الحفل معرض أزياء .. ومعرض جمال .. ومعرض أذواق . الرجال فى ملابس غامقة . والسيدات فى ملابس السهرة . وكلها .. آخر موضة ..

وصدحت أم كلثوم .

وعلى الباب ، بين الزحام الكبير الذى لم يجد تذاكر ، وقف شاب من الاقليم الشمالى . جاء هو وزوجته الى القاهرة لسماع أم كلثوم . ان حفل أم كلثوم فقرة من برنامج شهر العسل فى بداية حياتهما الزوجية . والمشكلة أن تذاكر الحفل قد نفدت . والعروس والعريس فى مأزق . لا بد من سماع ثومة ومشاهدتها . ودخلا معا الى مراقب الحفل . أفهماه كل شىء من اول يوم فى شهر العسل الى فقرة البرنامج التى مفروض عليهما أن يقوما بتنفيذها . وانحنى مراقب الحفل أمام حماستهما واصرارهما .. ثم دخلا الى ساحة النغم فى موكب أم كلثوم .

وأم كلثوم .. تغنى .

انتهت من الوصلة الاولى .. وظل التصفيق سبع دقائق، و٢٢ ثانية . تصفيق طويل ممدود . فيه سخونة المشاعر الحارة .. والاعجاب الساخن .

ثم غنت الوصلة الثانية « انت فين والحب فين » . ومرة أخرى عاد الجمهور الى مطربته . ومع السحر الحالم فى غناء ثومة . راح الجمهور يتأمل كلمات الاغنية التى كتبها عبدالوهاب محمد . وراح الجمهور أيضا يهيم فى نغم الاغنية التى وضع لحنها بليغ حمدى . واتفقت آراء المستمعين جميعا على آن اللحن شىء جديد . لحن فيه شباب يعانق شباب الصوت النابع من أعماق ثومة .

وجاءت الاغنية الثالثة التى كتبها بيرم التونسى ، ولحنها شيخ الموسيقيين زكريا أحمد . انها أول أغنية تغنيها ثومة لزكريا بعد أن تم الصلح بينهما . كان أحمد رامى يجلس فى مقدمة الصفوف كعادته فى حفلات أم كلثوم .

قال أحمد رامى وهو يتمايل على لحن زكريا أحمد .. ان هذه الاغنية اضخم عمل فنى قدمه زكريا خلال العشر سنوات الاخيرة .

وانتهى حفل أم كلثوم .. انتهى ليبدأ فى آذهان الجمهور استعادة للسهرة .. والنغم .. والصوت الساحر الاسطورى .

لقد كانت أولى حفلات « ثومة » شيئا رائعا .. مثل ثومة الرائعة دائما .. دائما .

كل القلوب تجتمع على حبها .. كل البيوت تسهر مع حفلاتها .. كل البلاد تؤمن



بسحرها وخلودها .. كل الناس يترقبون أعيادها .. حفلاتها أعياد .. كل شهر عيد ...

« تصوير صلاح عبد البر »



مثلث بشروط !

للنجمة ليلى طاهر

كان حلم الظهور على الشاشة يراود خيالى دائما .. حين كنت طالبة بمعهد الدراسات الاجتماعية كنت دائمة التردد على دور السينما .. كان هذا يتمم دراستى فى المعهد حيث ارى قصصا من واقع الحياة تفيدنى فى دراساتى .

ومرة قمنا برحلة لزيارة احد الاستديوهات نظمتها طالبة تربطها صلة القربى بمسئول كبير فى هذا الاستديو ، وخلال جولتنا فى الاستديو لاحظت احد الاشخاص يمشى خلفنا ويطيل النظر الى ، واخيرا تقدم منى وعرض على الظهور فى السينما .. وقبلت طبعا على الفور .. واجرى لى اختبارا سينمائيا كانت نتيجته فى صالحى .. ثم حددنا موعدا للاتفاق على كتابة العقد ..

وذهبت للمنتج ليتفق معى ، ولكنه قال لى

ـ يجب ان تتعلمى الكثير قبل ان توقعى العقد .. يجب ان تتخلصى من الكثير من وزنك ، وان تتلقى دروسا فى الالقاء والوقوف امام الكاميرا بعد ذلك ... صحيح ان طريقتك فى الالقاء تدل على انك ممثلة على استعداد للعمل ولكن وزنك قد يقلل من قيمة صلاحيتك

ـ وماذا افعل

● الرجيم والرياضة ، لاشىء غيرهما

وبدأت فى رجيم قاس جداً ، والتحقت بمعهد رياضى ، وكنت أقوم بتمرينات رياضية شديدة القسوة ..

وبعد ان أصبحت فى وزن الريشة ذهبت الى المنتج الذى ابدى فرحه لنجاحى فى التخلص من السمنة

ثم جلس وقال بعد ان اتخذ سمات الجد

● انا عايز اكلمك فى حاجة هامة بالنسبة لمستقبلك

فقلت له متلهفة على معرفة هذه « الحاجة الهامة »

ـ ايه هى ؟

● انت غاوية السينما قوى

ـ باحبها اكثر من نفسى .. لو قالوا لى تاخد عين من عينيكى ، ونشغلك فى السينما أقول لهم طيب

● يا سلام للدرجة دى ؟

ـ ايوه .. ايوه يا استاذ

● طيب انا عندى عرض لك أحسن من كده

ـ ايه هو ؟

● أنا عايز اتجوزك .

وصرخت فى وجهه دون ان ادرى .

ـ يا شيخ روح

واسرعت أغادر مكتبه ساخطة ..

وكانت زميلاتى فى المعهد يسألننى عن مصير الفيلم الذى استعد لبطولته وانقص وزنى من أجله ، وكنت فى كل مرة اختلق حجة جديدة تبرر تأجيله ولم اتخلص من سخرياتهن الا عندما التقيت بالمنتج رمسيس نجيب الذى تعاقد معى فورا ، واسند الى دور البطولة فى فيلم « ابو حديد » .. ويوم ذهبت اليه للتعاقد سألنى ايه شروطك يا ليلى ؟

ـ شرطان .. اولا انى آخذ نسخة من العقد وثانيا اول يوم تصور فيه تسمح لى أعزم بعض صديقاتى فى الاستديو .

ووافق رمسيس على الشرطين .. وحين تسلمت نسخة من العقد دعوت زميلاتى الى حفلة شاى لقراءة العقد وفى أول يوم بدأ فيه التصوير دعوتهن جميعا الى الاستديو ليشاهدننى وانا أقف امام الكاميرا ..

ويومها اعتبرت نفسى قد حققت آمالى



ليلى طاهر .. أحبت سرابا اسمه السينما .. وظلت تحلم بالاضواء .. فلما التقت باول منتج بدأت المآزق فى حياتها .. مآزق من النوع الحاد





ونزل الستار على قصة مريم ومحمود

وعاد شبح الطلاق فاطل

دخل الطلاق فى الاسبوع الماضى منزل محمود ذو الفقار .

رفعت مريم فخر الدين صوتها الواهن وقالت فى نبرة مخنوقة بالبكاء والعبرات :

ـ انت طالق .. طالق .. طالق

والمقصود « بالطلاقات الثلاث» محمود ذو الفقار طبعا . ان العصمة فى يد مريم فخر الدين . لقد استعملت حقها فى الطلاق بعد أن اعياها اصلاح الحياة الزوجية بينها وبين محمود . أسدل الستار على الفصل الاخير من نزاعهما الدائم .. المتواصل .

ووراء الطلاق قصة . تعود بدايتها الى عودة الحياة الزوجية بينهما بعد الخلاف الاخير . أقصد بعد الطلاق السابق الذى انفردت الكواكب بنشر تفاصيله . لقد عادت مريم فخر الدين الى حظيرة الزواج بعد أن تم الصلح بينهما على يد أعضاء شركة الشرق لتوزيع الافلام . وحمامات السلام من أعضاء الشركة وضعت محمود ذو الفقار أمام شروط معينة يلتزم بتنفيذها حتى يتم الوئام بينه وبين مريم .. وحتى لا تحلق السحب الكثيفة فى سماء البيت مرة أخرى .

والواقع أن الشروط كانت لاتعدو أكثر من كمادات وضعت على جراح العلاقة التى كانت بين مريم وبين محمود . هذه الشروط :

● **ان يقوم محمود ومريم بنفقات البيت مناصفة .**

● **أن يتولى محمود وحده دفع مصروفات الدراسة لابنته على أن تقوم مريم بباقى نفقاتها .**

● **ان يقلع محمود تماما عن استعمال يديه فى التفاهم مع مريم كلما تأزمت بينهما الامور ، أو بمعنى أصح كلما فقد السيطرة على أعصابه**

● **أن يتولى محمود تسديد جميع ديونه التى ضمنته مريم فى تسديدها .**

ومن خلال هذه الشروط .. يمكن أن نضع أيدينا على نوع الخلافات التى كانت تقع بين الزوجين الفنانين.

المهم .. عادت مريم فى حمى الشروط .. تحلم بحياة سعيدة مستقرة . والمهم أيضا .. أن «محمود» كان يعتقد اعتقادا جازما أن مايحدث بينه وبين زوجته من خلافات انما مصدره « السحر » الذى ألقى فى بيتهما . وهذا « السحر » نفسه هو الذى يؤدى الى معاناة محمود النفسية والمادية . باختصار .. فاتح محمود زوجته فى هذا الامر .. أمر السحر . وضحكت مريم من هذا الاعتقاد . وما زال محمود بها حتى أقنعها بأن يقلبا نظام البيت رأسا على عقب حتى يستخرجا « السحر » من البيت . بمعنى تفصيلى .. اتفق محمود مع مريم على تغيير أثاث الشقة .. ودهانها وخلع أرضيات الغرف .. والقضاء قضاء مبرما على كل مكان يمكن أن يكون « السحر » قابعا فيه داخل البيت . وتكلفت هذه العملية ألفين وخمسمائة جنيه سددت مريم جانبا منها .. ووقعت على كمبيالات شهرية للمقاول الذى قام بهذه المهمة

وبهذا خرق محمود أول شروط الصلح المبرم بينهما . لكن «مريم» لم تعلق على هذا .. باعتبار أن الحياة الجديدة فى طريقها الى السعادة .

احدى اللحظات الهانئة بين مريم ومحمود عقب صلحهما السابق .. انتهت هذه اللحظات . . .



بوجهه الكئيب على بيت كان ... سعيدا !!



مريم فخر الدين .. كانت العصمة بيدها ، فطلقت محمود ذو الفقار ...

ومضى شهر بعد الصلح .. كان التفاهم سائدا بينهما .. وعاد محمود ذو الفقار فعلا الى ما كان عليه فى بدء حياتهما الزوجية الاولى . عاد زوجا طيبا حنونا يحب « مريم » من كل قلبه .

ولكن ... مضى الشهر .. وجاء أول الشهر اللاحق .

ومع مجيئه .. برزت شروط الصلح لتمارس حقوقها .

ان محمود ذو الفقار لم يقم بالتزامات الشروط . تخلى عن التزاماته المادية . ومضى الاسبوع الاول من الشهر ومحمود على موقفه السلبى من الالتزامات .

وضاق صدر مريم فأثارت معه البند الثانى من الشروط . ورد عليها محمود ردا يخرق مبادىء البند الثالث . يعنى استعمل يديه . صفعها ! واستفز الدموع من عينيها

وهكذا وجدت الخلافات بينهما نقطة لاستئناف نشاطها . لكن «مريم» حاولت جهدها أن تواجه هذه الخلافات بالصبر والصمت والعلاج . اخفتها تماما عن كل انسان .. حتى أقرب الناس اليها . كانت مريم تحاول أن تباعد بين مشاكل بيتها وبين السنة الناس . كانت تخشى الفضائح .

ولكن «مريم» حساسة . انفعالها على وجهها .. وملامحها مراة ذكية صادقة لالتقاط اثار الحزن من أعماقها . لهذا كان طبيعيا جدا أن يقرأ زملاؤها سطور الاسى فى وجهها . أن يلحظوا وجومها الداهل .. واعتكافها الدائم فى غرفتها أثناء الاستراحة فى الاستوديو وكان طبيعيا أيضا أن يلحظوا بقايا الدموع فى عينيها كلما استدعيت للوقوف أمام الكاميرا .

وكانوا يسألونها ..

وكانت لا تجيب !

ولو تكلمت مريم لقالت أن «محمود» فى حياته الخاصة يميل الى الاناقة فى الطعام . وأنه يفضل كأسا من الويسكى دائما قبل كل وجبة ليفتح شهيته . وأن المطبخ يكلف «مريم» كل يوم أكثر من ستة جنيهات ثمنا لالوان الطعام المتعددة والتى يطلبها محمود . وان «مريم» أمام هذه النفقات كانت تطالبه بتنفيذ الشروط .. اى قيامه بنصف نفقات البيت . وأن « محمود » يعدها بالتنفيذ عندما تتحسن حالته المادية . وأن مريم « برضه » كانت تتظاهر بالاقتناع حرصا على اكيان البيت من التدهور .. وحرصا على مشاكلهما من أن تنتقل الى السنة الناس . غير أن مريم كانت تلاحظ فى نفس الوقت أن «محمود» أصبح يعود متأخرا الى البيت . وأن رائحة الخمر تسبقه . وهوامر لم تتعوده من محمود سابقا . وكأى زوجة راحت تتحرى .. وتبحث عن تفاصيل التأخير .. فعرفت أن محمود يقضى سهراته متنقلا بين الملاهى العامة .. وأن جميع الذين يصحبونه فى سهراته لا ينفقون مليما واحدا . هو الذى ينفق من حسابه الخاص .

ووضعت مريم على فمها قفلا من الصمت . لم تفاتحه فى الموضوع حتى أصيبت بالزائدة الدودية .. ونقلت الى المستشفى . وقرر الطبيب استئصال الزائدة فورا . وتمت العملية . ومريم لا تنكر أن «محمود» أبدى لها خلال العلاج كثيرا من الاهتمام ، مساعدها على الشفاء فلما اقترب موعد خروجها من المستشفى .. همست فى أذنه قائلة ان فاتورة الحساب يجب تسديدها . وهمس محمود أسفا بعدم قدرته على التسديد لانه لا يملك مليما واحدا . ووعد بأنه « سيخلق فلوس من تحت الارض » . وهكذا قضت مريم يومين زيادة فى المستشفى حتى يتم الحصول على نقود وتسدد قيمة الفاتورة .

ولكن دون جدوى ، الى أن اضطرت الى بيع جزء من مجوهراتها فلما غادرت المستشفى رأت أن تعاتبه على موقفه من الفاتورة .. وأجاب محمود صراحة أنه لا يستطيع أن يدفع مليما واحدا فى هذه الظروف التى هى سيئة بالنسبة لحالته المالية . وعليها أن تؤجل تنفيذ الشروط الى أن يتيسر له المال اللازم .

وذات يوم فى الاسبوع الماضى .. ذهبت مريم الى ستوديو نحاس حيث تعمل فى فيلم « بلا عودة » الذى ينتجه كريكور ويخرجه ريمون نصور كان يبدو عليها أثر الاعياء الشديد . وسألها فؤاد الشافعى مدير الانتاج عما بها فصمتت كالعادة . ولكن الصمت لم يدم طويلا . لقد انفجرت بالبكاء .. ووقعت من طولها . أغمى عليها ست ساعات كاملة .. وتعطل التصوير . ووقف الجميع من حولها واجمين .

وافاقت مريم لتجيب على أسئلة زملائها بثلاث كلمات :

ـ كل حاجة انتهت !

ولم تزد .. رفضت أن تذكر التفاصيل واتصلت بها الكواكب .

● **ايه الحكاية يا مريم ؟**

ـ لا .. مفيش .. شوية زعل زى العادة .

● **وحياة ايمان ـ وايمان هى ابنتها ـ ايه الحكاية ؟**

ـ خلاص .. اتحلت مشاكلنا .. حليناها بالطلاق . زمان كنت بأقول بيتى أولا ثم عملى .. لكن مفيش فايدة كل الظروف بتعاكس سعادتى . وأحسن حل هو الطلاق !

● **ومحمود ؟!**

ـ ربنا يسهل له .. ويسعده .

● **لكن الخلافات برضه زى كل مرة .. بسبب الفلوس ؟**

ـ مش عاوزه أتكلم فى الحكايات دى .. كل حاجة انتهت وخلاص !

● **ايه يعنى أسباب الطلاق ؟**

ـ تعددت الاسباب .. والنهاية واحدة .. وقد وقعت !

● **طيب ما كانش فيه سبيل للتفاهم ؟**

ـ بذلت المستحيل .. مفيش فايدة .

وعادت مريم الى الصمت .

الدموع فقط هى التى كانت تتحدث فوق خديها .. والمراة الذكية فى وجهها تطلعنى على تفاصيل الاسى الدائر فى أعماقها ...

حسين عثمان

٥ سنوات ... ثم

عادت نور الهدى

تركت نور الهدى عزلتهـــا ، هناك فى احدى ضواحى بيروت ، وجاءت منذ أيام الى القاهرة .. عادت الشادية التى ملأت سمع الناس وأبصارهم منذ أعوام عديدة بعد غيبة دامت خمس سنوات.. ان نور الهـدى تؤكد أن الحنين هو الذى عاد بهـا ، الحنين الى الاصـدقاء ، لا الحنين الى المجد .. انها تصر على أن تسمى نفسها بالمتقاعدة ،ولكن من يدرى؟!





نور الهدى .. سعيدة بالعودة كأنها « طفل أعادوه الى أبويه » ..

نصف يوم قضيته فى مطار القاهرة أنتظر وصول نور الهدى ، الشركة تؤكد ان الطائرة ستصل فى منتصف الثانية ظهرا ، ثم تعدل الموعـــد فأصبح الرابعة الا ربعا ،ثم الخامسة والنصف .. وشهدت الشمس وهى تتم دورتها فوق البقعة التى يحتلها المطار فى صحراء مصر الجديدة ، وتفرجت على عشرات الوجوه التى تأتى الى المطار او تغادره وأنا أنهض بين الحين والآخر لأسأل : « متى تصل طائرة بيروت ؟! »

وحول المائدة الصغيرة فى ردهـة المطار ، جلست صديقة نور الهدى أنطوانيت بقطر ومنير حلمى رفلة وحلمى حليم وصلاح عبـــد البر المصور ..

وكنا نقطع الوقت بالحديث ... ولم نترك شيئا لم نتحدث فيه .. كيف اكتشف يوسف وهبى الشادية الكسندرا بدران التى كانوا يلقبونها بلقب « فتاة غسان » وأطلق عليها اسم « نور الهدى» وأثار بها ضجة كبيرة عندما قـــدمها بطلة لفيلم « جوهرة » ثم الهالة الكبيرة التى احاطت بها فى فترة قليلة وقـــد شاركت عبد الوهاب بطـــولة فيلم « لست ملاكا » والاغانى التى شدت بها ولم تزل تتردد فى أسماع ملايين العرب مثل « يارب سبح بحمـــدك كل شىء حى » « وياحمـــام » .

وكانت أنطوانيت بقطر صديقـــة نور الهدى تستدر الضحك ببعض ما اشتهر عن نور من خفـــة دم وصلابة رأى الى حد المغالاة أحيانا، ثم تقوم لتتجه الى مكتب الاستعلامات تستفسر عن الموعد الجديد للطائرة وتعود ضاحكة وهى تقول :

ـ والله انا خايفة لتغير رأيها زى العادة وماتجيش ..

وزحفت الساعة ببطء ، وكأنما يد خفية تمسك بعقاربها ، ومالت الشمس الى الغـــروب ، وكست أرض المطار حمرة داكنة ، ثم بدأت فئات صغيرة من الضوء البنفسجى تنتثر على طول أرض المطـــار فى صفين ، والعربات الصغيرة تتقدمها أنوار كشافة تروح وتجىء ، وقـــد خرجنا الى ساحة المطار الخارجيـــة ووقفنا عند الســور المحيط بهـــا ، وقلت لمنير رفلة :

● هل هناك مشاريع سينمائيـــة وراء حضورها ؟!

ورفعنا أنظارنا الى الطائرة التى بدأت تدور فى سماء المطـــار وهى ترسل أزيزا خافتا أخذ يعلو،وأجاب منير :

ـ أعتقد أنها زيارة عادية .وعلى كل قد يخلق وجودها فى القـــاهرة بعض المشاريع .

وفوق البرج ، كانت آلات تحديد اتجاه الريح تدور وهى ترســـل صوتا رفيعا ، وارتفع صوت نسائى رقيق يقول : « أيها الســـادة يسر الشركة أن تعلن عن انتهاء رحلتهـــا رقم ٣٢٠٠ من بيروت الى القاهرة ، وها هى الطائرة تهبط أرض المطار.

وكانت الطائرة قد بدأت تتقدم ببطء تجاه الســـاحة الـــكبيرة ، والعربات الصـــغيرة ذات الأنوار الكاشفة تتقدمها ، والزئير يرتفـــع كلما اقتربت ، حتى ملأ الاسماع ، ووقفت الطائرة ، وضاع الزئير

وقال حلمى حليم :

ـ والله تعملها .. يمكن غـــيرت رأيها فى آخر دقيقة ..

وهبطت سيدتان ومضتا تتقدمان ببطء ، فى ذيل صف الركاب ،وكانت واحدة منهن ترتدى منظارا داكنا ، ورفعت يدها بمنديل تشير به ، وصحنا جميعا فى صوت واحد ، وكان كل منا يطمئن نفسه :

ـ آهى .. نور الهدى .

وبعد لحظات كنا نقف جميعـــا أمام باب الجمرك فى ردهة المطار ، وكأنما لم تطق نور الهدى صبرا ، فجاءت تجرى الى الباب ، وتطـــل علينا برأسها وهى تشير بكلتا يديها محيية ، ثم عادت تدخل الجمـــرك لكى تنتهى من الاجراءات .. ورغم اننا انتظرنا امام الباب قرابة نصف ساعة ، الا اننا لم نشـــعر بالملل ، كانت عيوننا متلهفة وهى تتفحص الوجوه الخـــارجة .. وكان خليط



عجيب من الوجوه ، انتهى بنور الهدى وخلفها شقيقتها ..

واحتضنت صديقتها انطوانيت ، وقبلتها ، ثم قبلتنا جميعا بالدور.. حلمى حليم ومنير رفلة وانا ، حتى صلاح عبد البر المصور ، قبلته وقبلت الكاميرا وهي لا تزال تتصايح كالطفلة السعيدة التى عادت الى مكان تعشقه وأصدقاء تحبهم

كانت السيارة تقطع الطريق من المطار ، وانوارها تكشف شريطا من الاسفلت الاسود ، يتلوى كحية رقطاء ، وقد جلست بجوار نور الهدى فى المقعد الخلفى ، بينما جلس صلاح عبد البر فى المقعد الامامى بجوار حلمى حليم وركز عدسته فوق وجه الشادية العائدة، ومصباح الفلاش يضىء بين اونة وأخرى ، ونور تلتفت اليه قائلة :

– يعنى البس النضارة والله شو رايك .

قلت لنور الهدى :

● **غيبة طويلة .. ان شاء الله جاية تنفذى عقود جديدة !**

– ابدا .. انا جاية اصفى شوية حسابات قديمة بيني وبين السيدة اسيا والمنتج علي الجابري

● **يعني مفيش مشروع عودة للشاشة ؟!**

– مش معقول .. مابقدر

● **واذا عرض عليك أن تعملي فى السينما ؟!**

– ارفض

● **بلا أسباب ؟!**

– السينما اتغيرت .. أنا أخاف على نفسى .. دى بقت كلها « شى بوس » و « شى أحضان » ..كلهن .. فاتن وماجدة ومريم فخر الدين وهند رستم ،كلهن بيسيبوا الممثلين يبوسوا فيهن ، ويسيبوا المخرجين يظهروهن فى مناظر كلها اغراء وكلها جنس ، وأنا ما بقدر على الحاجات دى .. أنا باخجل .

● **مش كل افلامنا اغراء .. فيه افلام رزينة ؟!**

– ثمانون فى المائة منها زى ما حكيت لك .. ودى بتغلب ما تسميه افلام رزينة .

● **والو وجدت الشروط التى تتناسب وما تريدينه ؟!**

– أفكر .. يمكن اقبل .

● **صرح مسئول فى الاذاعة انهم على استعداد للتعاون معك ؟!**

– قلت لك أننى أعتبر نفسى متقاعدة ..

وعاد مصباح الفلاش يلمع ، فضحكت نور الهدى وهى تقول :

– احسن البس النضارة منشان تبطل زغللة

وعدت اقول :

● **ولكنك لم تتقاعدى فى بيروت .. تغنين فى الاذاعة وفى الحفلات وتسجلين الاسطوانات ، فلم التقاعد بالنسبة لاذاعتنا ؟!**

– لى سؤال واحد .. هل تقدرنى الاذاعة ؟! هل تعاملنى على اساس أننى نور الهدى ؟

● **أعتقد ان هذا لاشك فيه**

– يبقى عالعين والراس

عبد النور خليل

« البقية على صفحة ٣٠ »



- **الازمات التى تاخذ بخناق صناعة السينما تشتد وطأة !**
- **ايرادات الافلام العربية تنخفض بشكل لم يحدث من قبل !**
- **اقوى الافلام العربية لا يستمر عرضه اكثر من اسبوعين او ثلاثة !**
- **الفوضى تنشر اجنحتها على ميادين العمل السينمائى ، وتصيب الصناعة باضرار جسيمة !**
- **السينمائيون فى ثورة .**
- **شركات الانتاج ، وشركات التوزيع بدأت تصفى اعمالها !**
- **الافلام الخام تشل حركة الصناعة !**

والسينمائيون كلهم وبلا استثناء يرجعون هذه الازمة الى أمرين .. الى المسئولين عن الصناعة فى وزارة الارشاد وفى مؤسسة دعم السينما ، ثم .. الى التليفزيون ..

منذ ايام دعت غرفة صناعة السينما الى مؤتمر عام لتناقش فيه هذه الازمات حتى تصل الى حلول ايجابية لها

«والكواكب» هنا تساهم فى البحث عن الحلول ، فتدعو الى لقاء القمة ثلاثة من مخرجى السينما .. لمناقشة المشاكل بصراحة .. وحتى يعرف كل ماله ، وما عليه دون مواراة .

دعت الكواكب ثلاثة من كبار المخرجين .. هم عز الدين ذو الفقار وصلاح أبو سيف ، وكمال الشيخ ، والثلاثة مارسوا الاخراج والانتاج وكانت لهم أعمال سينمائية بارزة تضعهم فى الصف الاول من رواد الفيلم ، بل هم أكثر الناس ادراكا لحقائق هامة لها أكبر الاثر اليوم على صناعة الفيلم العربى ، وأكثر الناس تعرفا على عوامل الازمة وأسبابها

كان اللقاء فى منزل عز الدين ذو الفقار . وكان الموعد فى السابعة مساء .. وصلنا زميل المصور صلاح عبد البر ، وانا فى موعدنا بالضبط .. وهناك كان كمال الشيخ فاستقبلنا نيابة عن صاحب الدار الذى كان لايزال يرتدى ملابسه ..

وابتسم كمال وهو يحيينا :

– يظهر ان انا جيت بدرى شوية ، هيه الساعة كام دلوقت ؟

قلت :

● الساعة السابعة بالضبط !

– يبقى العتب على ساعتى ، عندى عشر دقائق تقديم ..

ودخل علينا عزالدين ورحب بنا بأحدى يديه بينما كانت الثانية تشد فى شعرات ذقنه .

وما كدنا نجلس حتى قال عزالدين لكمال :

عزالدين : ايه آخر أخبار « فى سبيل الحرية » يا كمال ؟

كمال : أنت عارف ياعز ان النوع ده من الافلام جديد علينا ، ويحتاج الى دراسة عميقة واعداد طويل ... ثم فيه عقبة كبيرة ، ما زلنا نسعى الى تذليلها .. وهى المال .

أنا ((متدخلا)) : ألم تساهم مؤسسة دعم السينما فى تكاليف انتاج هذا الفيلم ؟

كمال : قالوا ذلك ولكننا لم نر شيئا بعد .

أنا « لعزالدين » : وأنت ياأستاذ عزالدين ، ماهى أخبار « الناصر صلاح الدين » ؟

عزالدين: انني على وشك الانتهاء من كتابة السيناريو . وعن قريب ، باذن الله ، سنبدأ فى التصوير .

أنا : أحد المسئولين فى مؤسسة دعم السينما يتهمك بأنك أخذت أجرك عن اخراج ، وكتابة سيناريو فيلم « الناصر صلاح الدين » منذ عامين ، ومع ذلك تركت العمل فيه لتخرج ، أو تنتج بعض الافلام الاخرى لك ، ولغيرك ، وأنه كان من واجبك أن تفرغ من الفيلم كله خلال هذين العامين ؟

عزالدين: من هو هذا المسئول؟.. قطعا واحد من الذين يجلسون خلف المكاتب ليصرفوا شئون السينما وهم لايدركون الكثير عن السينما..

أنا : هل حدث هذا وما هو دفاعك؟

عزالدين : لنفرض أن هذا حدث .. أمشى معاك .. فيلم « كالناصر » ليس فيلما عاديا لا فى كتابة السيناريو له ، أو الاعداد لاخراجه .. لن يقل التحضير له بأى حال من الاحوال عن سنة ونصف مابين كتابة السيناريو. واعداد الملابس التاريخية ، واختيار

لقاء القمة

يقدمه
جميل الباجوى









اماكن التصوير ، واختيار أبطال الفيلم ، وتدريبهم .. وبصرف النظر عن أننى وحدى أتحمل كل هذه المسئوليات ، على أيضا أن أعيش .. .. هل تعتقد أننى استطيع أن أعيش على هذا الاجر الذى تقاضيته طوال هذه الفترة ، رغم أن هذا الاجر أقل بكثير جدا مما أتقاضاه حاليا . وفى الافلام العادية .. وشىء آخر هل نسى هذا السيد المسئول أننى لزمت الفراش ثلاثة أشهر . وأننى لم أعمل الا فى فيلم واحد ، وكنت أعمل وأنا على عجلة .. هل ينتظر منى أن أخرج الناصر ما بين سولايا وصور على عجلة .. وهل ينسى سيادته أن الأمور المالية تسير بمنتهى البطء فى مؤسسة دعم السينما . وأنهم لم يتكرموا بصرف النقود الا منذ أسابيع .

كمال : اننا دائماً مظلومون ... المخرجون بالذات .. ان كل شىء ، كل كبيرة وصغيرة فى الفيلم ، يجب أن يشرف عليها المخرج ، بينما هناك فى أمريكا ، وايطاليا يقف مئات من

لقاء القمة

الاخصائيين فى كل مهن السينما وراء المخرج ..

ويدخل علينا صلاح ابو سيف ، وقور كعادته . وتوقف كمال عن الحديث لكي يرحب معنا بصلاح الذى ابتسم وقال :

— ياترى بتتكلموا عن ايه ؟ .. اولا انا آسف عن التأخير !

كمال : كنت اتكلم عنا كمخرجين، مطالبين بعمل كل شئ ، لانتاج أحد الافلام .. حتى اننا نشرف على كل كبيرة وصغيرة ، بينما في أمريكا يوجد المئات من الاخصائيين وراء المخرج .

صلاح : يوه .. مطلوب من المخرج ان يكون المصور ، ومصمم الديكور ، ومسجل الصوت ، ومدرب الارتست، ومحفظ الحوار ، ومنتير ، وبتاع ماكياج ...

عزالدين «مقاطعا صلاح» : ياصلاح .. ماذا يحتاج كاتب كيوسف السباعى ، أو احسان عبد القدوس ، أو نجيب محفوظ ، ليعكس فنه وأفكاره على الناس ؟

صلاح : ورقة وقلم .

عزالدين : وأنت ، أو كمال ، او أنا ، ماذا نحتاج لعرض فننا وأفكارنا

صلاح : ٣٠ الف جنيه .

عزالدين : بصرف النظر عن النقود، لنفرض أنهم ٣٠٠ ألف جنيه ، ولكن من غير امكانيات يبقى زى قلتهم .. كم مهنة يجب أن تتعاون معك

كمال : عشرات من المهن ، والفنون

عزالدين : وصناعة السينما تتطور، وتدخلها فى كل مهن جديدة ، ونحن كما نحن منذ ٣٠ عاما لم تدخل جديدا على امكانيات السينما ، ولم يدخل الينا مختصون دارسون ، فى مهن جديدة .. بل اننا نستعمل الالات التى كنا نستعملها منذ ربع قرن ، وبعد هذا يلوموننا .

أنا : ان هناك معهد السينما ، **والمسئولون عنه يقولون انهم يعلمون طلبته ..**

عزالدين «صارخا «قاطعا» : ماذا يعلمونهم .. الاخراج .. التمثيل..

صلاح : هل تعلم أن هناك فى المعهد ١١٤ طالبا ، منهم ٦٥ يدرسون الاخراج !

عزالدين : هل نحن فى حاجة الى مخرجين جدد .. شئ غريب وعجيب حقا .. بدلا من ان يعلموهم الفنون الجديدة التى نحتاجها يعلمونهم الاخراج .. يا مسئولين عن معهد السينما ، يامن صرفتم عليه الوف الجنيهات ، علموهم الفنون الجديدة، علموهم فن التريكاج ، فن عرض المقدمة ، فن الخدع السينمائية

صلاح : فن الافيشات .. هناك فى ايطاليا مدرسة تعلم فن « افيش السينما » .. ولن تتصور أبدا أنهم هناك تشجيعا لهذا الفن قد فرضوا على كل فيلم أجنبى يعرض فى ايطاليا ، أن يعمل له « افيش » جديد من ابتكار فنانى ايطاليا

عزالدين : للاسف الشديد نحن فقراء ، فقراء جدا وهذه الاسطورة التى يسمونها المعهد لن تفيد صناعة السينما فى شئ طالما أن المسئولين عنه يعيدون بافكارهم عن تطور صناعة السينما .

عزالدين : منفعلا : علموهم ياعالم فى المعهد المهن التى تنقص السينما ، التى نجهلها نحن المحترفين .

صلاح : حتى لو علموهم، محتاجين لـ ١٥ سنة ، علينا ان ننتظر و «موت يا حمار على ما يجيلك العليق » .

عزالدين : أراهن يوسف السباعى وعبد المنعم الصاوى ومحمد كريم ان ولا واحد من المعهد راح يفيد السينما بشئ ، طالما بقيت الدراسة فى المعهد كما هى الان .

كمال : انت متشائم جدا يا عز ، برضه ستجد واحد او اثنين عندهم الموهبة .

عزالدين : الواحد كفر يا شيخ ، الدنيا بتتغير واحنا زى ما احنا ، السينما تتطور ، الصناعة لها كل يوم جديد .. يا عالم يبقى لا بعثات ، ولا حتى تعليم . دى مصيبة .. ابعثوا المحترفين ليتعلموا ، وعندما يعودون سيعلمون غيرهم .. انما ارجع واقول كفاية على المسئولين فى وزارة الارشاد أو مؤسسة دعم السينما ان يرسلوا بعثات من الموظفين الذين لا يعلمون ولا يدركون شيئا من صناعة السينما .. وبعدها يقولون ان السينما تتدهور .

كمال : والسيناريو .. ان عندنا نقصا كبيرا فى كتاب السيناريو ومهمة المعهد تتطلب اخراج كتاب سيناريو ممتازين وفنيين متخصصين فى الفروع التى تنقصنا فيها الخبرات .

عزالدين : انا وغيرى من المخرجين تعلمنا الحاجات دى بالاجتهاد ، وبالدراسة ، وفتحنا الطريق أمام من يأتون بعدنا ، ولكن المعهد لا بد ان يضع أسسا علمية لفن السينما بكل فروعه . ففى هوليوود مثلا ليس على المخرج ان يشتغل بكل الاشياء التى نقوم بها هنا .. انه لا يتعب نفسه فى مراجعة كل كبيرة وصغيرة .

كمال : يكفى مثلا ان يقول انه يحتاج الى حريق لكى يزوده الخبراء بالحريق .

صلاح : ان « فيتوريو دى سيكا » عندما أخرج «معجزة ميلانو» استقدم خبيرا امريكيا لبعض الخدع السينمائية .. فليس عيبا أن نستدعى الخبراء لنتعلم ونحن نلقط بسرعة ..

وجاء الخادم ووزع على الموجودين القهوة وسادت فترة صمت قطعتها قائلا :

أنا : كلكم بلا استثناء قلتم **ان التليفزيون قد أثر على ايرادات الافلام العربية ، وتسبب فى انخفاضها بمقدار الثلث على الاقل ، بينما هناك أفلام أجنبية عرضت فى نفس الفترة وحققت ايرادات ضخمة ، ودام عرض بعضها لاكثر من خمسة اسابيع ،** لماذا لم يؤثر التليفزيون على هذه الافلام ايضا ؟

عزالدين « صارخا » : علشان جمهور الفيلم العربى هو الذى يتفرج على التليفزيون ، بينما جمهور الفيلم الاجنبى لا يهتم بالتليفزيون وبما يعرض فيه .

كمال : وكل غربال وله شدة .. والتليفزيون شئ جديد يجذب الاهتمام ، ولكن الفيلم العربى لايلبث ان يسترد الاقبال عليه بعد فترة .

صلاح : ان الافلام الاجنبية التى عرضت فى هذه الفترة كلها افلام كبيرة كلها افلام ممتازة ، وهذا سبب الاقبال الكبير عليها . فالتليفزيون لايستطيع ان يقدم مثل هذه الافلام بينما هو يقدم افلاما عربية من نفس مستوى الافلام المعروضة .

عز الدين : وهناك عامل مهم فى نجاح هذه الافلام .. نفس دور العرض والراحة التى تجدها فيها ، تكييف هواء ، كراسى نظيفة .. احنا عندنا كام سينما تعرض أفلاما عربية .. اتنين ، ميامى ، وديانا .

صلاح : ونبعد ليه يا عز .. اقرب مثل على أن دار العرض لها أثر كبير فى نجاح الفيلم ، فيلم « شجرة العائلة » ان هذا الفيلم حقق ايرادا كبيرا جدا .. رغم انه بالفعل فيلم عادى جدا ..

عزالدين : لو كان عرض فى «ريتس» مثلا لما حقق شيئا .. انما الفضل كان لدار السينما التى عرض فيها .

أنا : ولماذا لا تعرضون فى مثل هذه الدور ؟

عزالدين : ولماذا لا تبنى للفيلم العربى دور عرض جديدة .. لقد حولت وزارة الارشاد فى العام الماضى دارين لعرض الافلام الى مسرحين كان من الممكن جدا ان تعد هاتين الدارين بهذه الالوف التى صرفت عليهما .. لتحويلهما الى مسرحين .. الى دور فخمة لعرض الافلام

أنا : لقد بعدت عن سؤالى ؟

عز الدين : ابدا ان ما أقوله فى صميم سؤالك .. المؤسسة تبنى دارا للكونسر فاتوار تكلفها ١٠٠ الف جنيه وتقول ان هذا لصالح صناعة السينما .. هل هذا منطق ، ابنى دار للسينما .. هات آلات وعدد جديدة للاستديوهات .. وردا على سؤالك «لماذا لا نعرض فى هذه الدور الكبيرة» أقول لك ان هذه الدور تتعمد عرض الافلام الهزيلة لكيلا يستمر عرضها مدة طويلة .. ثم هناك الشروط القاسية التى تطلبها هذه الدور لعرض الافلام العربية .. تطلب ٦٠٪ من ايراد الفيلم وهذا قتل للمنتج .

كمال : ان دور العرض الاجنبية تعتبر الفيلم العربى دخيلا عليها ، ولكى يستمر عرض فيلم عربى لعدة أسابيع لابد من الحصول على اذن من الشركة صاحبة الدار فى نيويورك

عزالدين : «فتحى ابراهيم » مدير شركة فوكس فى الاقليم الجنوبى وقع عليه لوم شديد لانه سمح بعرض فيلم « رد قلبى » فى سينما كايرو لاكثر من ٥ أسابيع

أنا : لماذا لم تعملوا على حماية الفيلم العربى من استبداد دور العرض التى تملكها شركات أجنبية ؟

عز الدين : واو الجماعة تعود هنا على مين ؟!

أنا : على غرفة صناعة السينما مثلا وعلى نقابة السينمائيين

صلاح : لقد اتخذت الغرفة عدة قرارات واقتراحات منها فرض ضريبة على الفيلم الاجنبى ، ومنها فرض قرش اعانة السينما ، وتخصيص عدد من الاسابيع لتعرض فيها هذه الدور أفلاما عربية .. كل هذه القرارات صادرة عن غرفة صناعة السينما ولكن اكثرها لم ينفذ .

عزالدين : لم تنفذ لان الغرفة لم يكن لها سلطة التنفيذ كمؤسسة دعم السينما مثلا .. ثم ، وبصراحة لان القائمين على أمر غرفة السينما لم يكونوا من القوة بحيث يعملوا فى الحاح على تنفيذ هذه القرارات .

كمال : الغرفة لا تملك صفة التنفيذ ان عليها فقط أن تقترح ، وتدرس ، وتطالب بالتنفيذ .. والمسئولون هم الذين يتولون اصدار القرارات ، وتنفيذها .

أنا : اراكم تلقون اللوم كله على المؤسسة ولا تلومون انفسكم على شئ .. ولوم المؤسسة بهذه الطريقة لم نسمع به الا فى هذه الايام كأنما السينما لم تتدهور الا بعد انشاء المؤسسة ، مع انها متدهورة قبل وجودها ؟

عز الدين : لان المؤسسة اخذت على عاتقها منذ انشائها ، ان تنهض بصناعة السينما ، واستولت على قرش السينما وانتظرنا ان تفى بوعدها ولكنها بعدت عن هدفها وبدأت تهتم بأمور أخرى ونسيت صناعة السينما ؟.

أنا : ألم تقدم المؤسسة شيئا بالمرة للسينما ؟

كمال : لا ننكر انها قدمت بعض الخدمات ، الا انها لا تكفى لحماية الصناعة .

أنا : انكم أيضا مسئولون عن الحماية ، وأول ما يجب ، أن تستعيدوا ثقة الجمهور بالفيلم العربى ، حتى يقبل عليه ، وينتعش . كيف يمكن للمؤسسة ان ترجع ثقة الجمهور اليكم ، وانتم المسئولون عن الافلام .. هل يرضيكم هذا العدد الضخم من الافلام الفاشلة التى تعرض ؟.

صلاح : انا معك فى هذا ، والعملة الرديئة تطرد العملة الجيدة ؟

عزالدين : ولكن المؤسسة تستطيع ان تمنع هذه العمله الرديئة ، هذه الافلام الرديئة التى تؤثر فى ثقة الجمهور .. انها تستطيع ان تمنع المنتجين المغرضين من مزاولة الانتاج وتمنع المخرجين الدخلاء من الاخراج .. هناك رقابة السينما ، انها تستطيع ان تمنع اى سيناريو او قصة تافهة .. انهم هم الذين يوافقون ولو انهم شددوا الضربات لهوى المنتجون الفاشلون والمخرجون الدخلاء .

أنا : قانون تنظيم صناعة السينما الذى تقدمت به المؤسسة هل هو فى صالحكم او ضدكم ؟

كمال : فيه من المواد ما هو فى منتهى القوة ، وفيه من المواد ما هو ضار بالصناعة ..

أنا : ما هى المواد التى فى منتهى القوة ؟

كمال : تحديد عمل الفنانين والفنيين !

عزالدين : وأسوأ ما فيه هو حكاية التوزيع ، المؤسسة تريد ان تقوم بعملية التوزيع .. مالهـا ومال التوزيع .. انها فى القروض تطلب منا العسير كضمان لهذا القرض .. أبعد ذلك تطمع فى التوزيع .

انا : ماذا تطلبون من المؤسسة ، **حددوا مطالبكم .. بينوا لنا وسائل الاسعاف السريع ؟**

عزالدين : اولا وعلى رأس القائمة **ارسال بعثات قصيرة الاجل** الى مختلف دول العالم لتتعلم وتدرس الجديد ، ويستحسن ان تكون هذه البعثات من المحترفين حتى يتعلموا سريعا وان تكف المؤسسة عن ارسال فلان وعلان للدراسة فى أمريكا او فى ايطاليا او انجلترا .. هل يعتقد المسئولون ان السينما عندنا لديها الكفاية من المختصين الاخصائيين .. كما يجب **استدعاء خبراء أجانب** لنتعلم منهم .

كمال : فرض عدد من افلامنا على البلاد التي تعرض افلامها عندنا

صلاح : حل مشكلات النقد الخاصة بالتوزيع الخارجي ، ان الهند مثلا تعرض أفلامها عندنا ونحن عاجزون عن عرض افلامنا عندهم بسبب روتين النقد .

عزالدين : مصادرة الافلام الهزيلة ومنع الجهلة من مزاولة الانتاج او الاخراج .

كمال : تشديد الرقابة على كل سيناريو ويكفينا انتاج ٣٠ فيلماما بين الجيد والمتوسط .

صلاح : حماية سرقات الافلام العربية وعرضها فى الخارج .

عزالدين : تقوية النقليات وغرفة صناعة السينما

كمال : الاسراع فى انهاء **معمل تحميض الالوان ومصنع الفيلم الخام**

صلاح : المساهمة الجديدة فى تكاليف انتاج الافلام الضخمة التكاليف مع تخفيف شروط القروض والاعانات .



ثلاثي الاخراج عزالدين، وصلاح ، وكمال ، ناقشوا مشاكل السينما بصراحة .. واشتركوا فى حملة على مؤسسة دعم السينما ، والتليفزيون . . .

كمال : انشاء **دور عرض جديدة** حديثة للفيلم العربى .

صلاح : الاسراع بتوزيع الجوائز التى خصصتها الوزارة .. لقد اجتهد كل واحد فى هذا الموسم ليفوز بجائزة ..

عز الدين : لقد سمعت انهم عدلوا عن جوائز هذا العام .

صلاح : ليس معقولا فهذه الجوائز من اسباب تشجيع السينمائيين على المخاطرة وتقديم انتاج رفيع ضخم

كمال : هناك أمر آخر مطلوب الاسراع فى تنفيـذه وهو **تجهيز الاستديوهات العربية بالالات والمعدات الجديدة .**

عزالدين : وهذه الالات لن يشتروها الا من فلوسنا ، من قرش السينما ، بدلا من أن يدفعوه فى دار للكونسرفتوار ومعهد للباليه

صلاح : العمل على فتح أسواق جديدة .. أنا لا انكر أنهم قاموا بالفعل بهذا ولكن الفيلم العربى يحتاج الى أسواق كثيرة حتى يستطيع ان ينتشر ، وحتى يشجع المنتجين على انتاج افلام ضخمة

عزالدين : تخفيف الضرائب على الفيلم العربى .. ولينظروا الى ما تفعله ايطاليا ، أو فرنسا بأفلامهما انهم يعفونها من الضرائب لتشجيع أفلامهم وحمايتها من الفيلم الاجنبى

عزالدين : تنسيق التعاون مع التليفزيون ، انه فى الامكان ان تسير صناعة السينما الى جوار التليفزيون دون ان يؤثر احدهما على الاخر .

انا : لقد استطاعت أمريكا وانجلترا ان تصد تيار التليفزيون ؟.

عزالدين : لقد استطاعوا انتاج افلام يعجز عن تقديمها التليفزيون.

انا : لقد ابتدعوا العدسة سكوب .. لماذا لم تستعملوها أنتم بعد ؟

عزالدين : لان دور السينما فى الجمهورية لم تعرف شاشتها بعد الافلام السكوب .

انا : هذا غير صحيح بدليل ان الافلام الاجنبية وقد أصبحت كلها تقريبا بالسينما سكوب تعرض فى هذه الدور

عزالدين : على العموم هناك وسائل كثيرة للاسعاف السريع لحماية صناعة السينما لو اراد هؤلاء الذين يجلسون وراء مكاتبهم أن يحموا بصدق صناعة السينما .

ومرة اخرى يقبل علينا الخادم يحمل صينية فوقها اكواب من الشاى الاخضر العربى ويوزعها علينا

انا : أدخل بكم الى موضوع جديد .. **موضوع المهرجانات الفنية التى نقيمها فى الخارج .. اى الوان الافلام يجب أن نصدرها وهل توافقون على تحديد المهرجانات التى نشترك فيها كما حدد المسئولون المهرجانات باربعة مهرجانات ؟**

كمال : لا بد من اشتراكنا فى كل مهرجان يقام فى أى دولة من دول العالم ، كما يجب الاكثار من اقامة المهرجانات فى بلدنا حتى نستفيد ونفيد .

صلاح : أما نوع الافلام التى نشترك بها ، فهذا يتوقف أولا وقبل كل شىء على « التكنيك » فهذه الدول التى تعرض فيها أفلامنا ، لا يهمها نوع الافلام بقدر ما يهمها «التكنيك» المعمول به فى هذه الافلام

عز الدين : ان المسئولين عن اختيار افلامنا التى تعرض فى المهرجانات وفى الاسابيع العربية لا يوفقون دائما فى اختيار هذه الافلام واليك مثلا بسيطا جدا .. عندما اختاروا فيلم « بين الاطلال» لعرضه فى احد المهرجانات ، كنت قد قدمت فيلم « امرأة فى الطريق » ، وطلبت منهم أن يرسلوا هذا الفيلم فهو موضوع جديد فى عرض جديد ، أما «بين الاطلال» فلا يصلح للمهرجانات، ولكنهم اصموا آذانهم ، ولهذا لم يفز الفيلم بشىء فى المهرجان

كمال : شىء مهم أحب أن نجربه، هو اقامة المهرجانات فى القاهرة او دمشق .

عز الدين : اننا مع الاسف لم نقم الا مهرجانا واحدا ، ومع الاسف لم يصادفه النجاح .

انا : تقصد المهرجان الاسيوى الافريقى .. انكم كلكم ابتعدتم عنه، ولم تقوموا بالترحيب بالوفود ، اللهم الا مجموعة قليلة ، ثم هذه الاسابيع التى اقامتها الوزارة لم تكن تراكم ، لا فى دور السينما التى تعرض الافلام ، ولا حتى مع الضيوف من الفنانين الاجانب ؟

عز الدين : مع الاسف الشديد هذه المهرجانات ، والاسابيع كانت تقام لعدد من موظفى وزارة الارشاد ومؤسسة دعم السينما ، وعائلاتهم .. مثلا فى « المهرجان اليوغسلافى » الاخير ذهبنا الى دار السينما فوجدنا كل الصفوف الاولى محجوزة للموظفين ونحن اهل الصناعة ، محجوز لنا فى آخر الصفوف ... انها موالد واعياد ، للموظفين ، والسعاة ، والفراشين .

كمال : ان كلامك تمام ياعزالدين

صلاح : أريد أن أتكلم فى حكاية المهرجانات التى تقام فى الخارج ، اريد أن أقول للمسئولين أن يعتبروا مثل هذه المهرجانات كبعثات للدراسة، لا لمجرد حكاية فيلم او فيلمين ، لينفقوا عليها ولا يبخلوا ، فيكفى أن تذكر مجلات وجرائد العالم اسم « الجمهورية العربية » لتكون اكبر دعاية لنا فى العالم .. ولا يكفى مطلقا ان يسافر ممثل ، وممثلة ، ومندوب عن الوزارة ليحضروا المهرجان فى المانيا او اسبانيا ، او روسيا .. لترسل بعثة كاملة .. ولا يكفى أن تقتصر على الفترة التى تعرض فيها افلامنا بل يجب ان تبقى البعثة اسابيع تجوب الاستديوهات والمجالات الفنية لتتعلم وتدرس .. ان هذه المهرجانات يجب أن ننظر اليها على انها بعثات نستفيد منها

عز الدين : أنت متفائل جدا يا صلاح .. الا تتذكر هذه المأساة التى خلقها المسئولون عن المهرجان عندما سافر وفدنا فى العام الماضى الى برلين ، ومكث هناك أياما لم تصله النقود ليقوم بالدعاية للفيلم، او حتى ليعيشوا .. انه الروتين..

انا : ارجو أن يوجه كل منكم سؤالا لزميله

صلاح : حلو قوى .. أنا اسأل عز الدين

عز الدين : اشمعنى يعنى يابو صلاح .. أنت لازم فى نادى الزمالك

صلاح : وحياتك أبدا أنا لا اهلاوى ولا زملكاوى .. انما لقيتها فرصة ازنقك فى سؤال

كمال : ده باين عليه الزنقة من « البداية »

عز الدين : معلهش يا بو كمال خلينا معاه « للنهاية »

ويضحك الجميع .

صلاح : أنت مخرج ناجح ، واجرك مرتفع ، لماذا لا تكتفى بالاخراج بدلا من النزول الى ميدان الانتاج — هل تطمع فى كسب مادى ؟

عز الدين : سؤال محرج حقيقى .. انما له جواب .. أنا انتج لهدف انتظر تحقيقه فى يوم من الايام .. انتج من أجل أن اكسب ... حتى استطيع تكوين شركة سينمائية ضخمة تعتمد على الانتاج الضخم الرفيع ، شركة ضخمة لها استديو خاص بها ، وفنيوها ، واخصائيوها

لقاء القمة

حتى استطيع انتاج اى لون من الافلام من مالى الخاص دون اللجوء الى الموزعين ، أو المنتجين ، أو المسئولين فى مؤسسة دعم السينما .. وكل واحد فى الدنيا طموح

انا « لعز » : اذن فى رأيك ان الانتاج يأتى بربح ؟

عز الدين : بالطبع لو كانت ادارته حسنة — اعطنى اليوم ٢ مليون جنيه، وانا ابنى استديو وانتج أفلاما

حقا انها قليلة لكنها موجودة .. وانا دائما انظر الى الامام .. لا احب بتاتا أن أرى انسانا يلبس جلبابا أو أن أرى شخصا يسير بلا حذاء .. اننى اتعرض للحياة ولكن فى قالب متمدين .

صلاح : لقد قلت بنفسك انها حياة زائفة ؟

كمال : الى حد ما

صلاح : لاحظت فى أحد أفلامك أن « السجن » نظيف جدا ، أكثر نظافة من المستشفى .

كمال : اننى اهدف الى أن تصل سجوننا الى مثل هذه النظافة يوما ما — وارفض أن اعرض سجوننا على بعض ما هى عليه من القذارة — كما أرفض أن اظهر شخصا بجلباب ممزق مثلا — هذه الافلام يراها العالم

أنا : معنى ذلك انك تمانع مثلا فى عرض فيلم « بداية ونهاية » فى الخارج ؟

• معهد السينما بوضعه الحالى لن يفيد!

• يستطيع التليفزيون ان يحالف السينما!

• صدرونا الى الخارج .. بدلا من الموظفين!

بالالوان والسينما سكوب ، واشترى آلات جديدة وحديثة واستقدم الخبراء وأخدم الصناعة ... أن السينما عندنا مع الاسف تأسست على مجهودات فردية ، ناس مجاهدون تحملوا الكثير جدا حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه وحتى استطاعوا أن يعرضوا أفلامهم بمجهوداتهم الفردية على العالم كله .. لم تقدم شركة أو مؤسسة او بنك بأموالها على انتاج أفلام .. حتى مؤسسة دعم السينما ، التى استولت على قرش السينما ، لم تفكر جديا فى انتاج فيلم عربى تفخر به .

صلاح : كل كلامك سليم يا عز .. اننا لا تنقصنا الموهبة انما تنقصنا المادة والآلات الحديثة .

انا « لصلاح » : هذا سؤالك لعز الدين — ما هو سؤالك لكمال؟

صلاح : انه اتهام وليس سؤالا !

كمال : طيب احلف انى اقول الحق ، ولا شىء غير الحق

صلاح : انت متهم بأنك غربى النزعة فى اخراجك ، دائما تحب الموسيقى الافرنجية والديكور الافرنجى حتى نوع أفلامك فيها شىء من الطابع الافرنجى ؟

كمال : ان الحياة والسينما كل منهما تتسع لاكثر من وجهة نظر ، وانا اقدم قطاعات معينة من الحياة

كمال : قلت « ان السينما تتسع لاكثر من وجهة نظر » والواقعية التى يستعملها صلاح فى افلامه تخالف الواقعية التى استعملها وانا اقدم لونى باحساس وصدق .. أنا اتألم جدا اذا رأيت حاجة وحشه ، عمارة مكسرة مثلا ، انسان يسير بلا حذاء .. بحصل عندى « شك » .

أنا : انت مترببى بره يا كمال ؟

كمال : ابدا .. انا لم أزر أوربا الا مرة واحدة .. وانا مترببى فى « عزبة الصفيح » .

عز الدين : ياكمال انا سمعت أن فيه سجن نظيف جدا اقيم فى السويس الحق صوره قبل أن تصيبه القذارة

ويضحك عز الدين ويشد فى شعر ذقنه .

ويعتدل كمال الشيخ ويوجه نظراته لعز الدين ويقول :

كمال : دورى بقى فى السؤال

عز الدين : وبتبص لى كده ليه ؟

كمال : عاجبنى .. « فيها حاجه دى » .

صلاح : دى بتاعة شادية

ويضحك الجميع ويقول عز :

عز : طيب ياسى كمال .. اتفضل اسأل وبلاش « الزغرة » دى .

كمال : أنت متهم يا عز الدين بأنك تميل فى كل أفلامك الى الشرح، والتطويل ، والتفسير ، تشرح اللقطة أكثر من مرة

عز الدين : الجمهور عاوز كده

كمال : أنا كنت عارف انك راح تقول كده — انما الجمهور اصبح واعيا يدرك بسرعة مايريد أن يقوله المخرج ، واعتقد ياعز الدين أنك لو ضغطت شوية فى الشرح تصبح اكثر جودة .

عز الدين : الموضه فى السينما اليومين دول هى النوع الطويل .

كمال : وقبل كده .. طول عمر افلامك طويلة ، ولا تقل أبدا عن ١٥ فصل .

عز الدين : لأبدا — فيلم « قطار الليل » كان ١٠ فصول ، وايضا فيلم « امرأة فى الطريق »

كمال : يمكن لان هذه أفلام « أكشن »

عز الدين : ان النوع الذى اقدمه والذى تتهمه بالطول هو النوع العاطفى الخيالى ، انا متخصص فى حكاية كئوس الاوهام ، ومن العسير ياابو كمال أن تسقى هذه الكئوس بسهولة لكل الناس .. فهذا النوع الكلاسيك ليس موجودا فى حياتنا ولذلك ادقق جدا فى الشرح لكيلا يتوه الجمهور وأنا أسقيه كأس الاوهام — وأنا بطبعى أميل للشعر، والتعبيرات الخيالية وعمر الزمن

صلاح : وقرص الشمس الدامى

كمال « لصلاح » : والسؤال ده علشانك ياابو صلاح .

صلاح : ماكفايه عز

عز الدين : لا وحياة دقنك — كلنا فى الهوا بتوع سينما

كمال : فى فيلمك «**بداية ونهاية**»، الحاجه الوحيدة التى لم اقتنع بها هى السبب الذى دفع نفيسه الى الزلل واستمرارها فيه ، هذا الاستمرار لم يقنعنى خاصة وأن العائلة بدأت تنتعش بعد طول فقر

صلاح : لم يكن هناك سبب مادى، بدأت فى الزلل ، لان وحشا غرر بها ، ابن البقال ، ثم بعد ذلك انقادت لعاطفتها .. بدأت تنقاد لحاجتها كأنثى

كمال : كان من الممكن أن توضح لنا فيها « السادزم » الشهوانية ، وظمأ وعشق جسدها للرجل .

صلاح : كان من الممكن بالعقل ذلك ، ولكن الفيلم كان طويل شويه

عز : ازنق — يبقى مش أنا بس اللى متهم بالتطويل .

كمال : دورك بقى يا ريس

عز : طيب أنا راح اسأل صلاح الاول .. قوللى ياابو صلاح . الاحظ عليك انك دائما جرىء فى اختيار الفكرة وفى السيناريو ، ولكن من ناحية اخرى انت لست جريئا فى ايجاد وجوه جديدة

صلاح : اتهام ليس فى محله ياعز، لو انك راجعت أفلامى السابقة لعرفت اننى قدمت اكثر من وجه جديد ، هناك لبنى عبدالعزيز وحسن يوسف وسليمان الجندى وقدريه قدرى .

عزالدين : ولكنهم كلهم، وباستثناء لبنى ، قاموا بأدوار ثانوية — من هنا أقصد عدم جرأتك فى تقديم الوجوه الجديدة فى أدوار أساسية

صلاح : عندى رد آخر .. المخرج ليس من اختصاصه تقديم وجوه جديدة ، هناك فى امريكا ، أو ايطاليا مكاتب ، وباحثون عن الوجوه الجديدة ، وهذا النوع من المكتشفين تفتقر اليه صناعة السينما عندنا

عز الدين « لكمال » : وانت ياابو كمال .. انك تميل الى حد كبير لاخراج أفلام الجريمة أو « السسبنس » ورغم ذلك أراك رقيقا جدا فى ابراز الجريمة التى تحتاج الى عنف وقسوة ووحشية .

كمال : ليس هذا شرطا مطلقا فى مضمون الجريمة ، يصح أن تعالج الجريمة بهدوء وبدون وحشية أو فظاعه .

عز الدين : مش فى كل الاحوال، واحد بيقتل واحد بعنق زجاجه مثلا، أن فى ذلك وحشية ، ومع ذلك أراك تترفق بعملية الجريمة ، وتظهرها فى منتهى الرقة .

كمال : انا دائما أميل الى الصراع الفكرى والعاطفى أكثر من الصراع الجسدى

عز الدين : كلامك كله بره الموضوع .. ولازم يكون عملك مطابق للواقع

كمال : مثلا فى فيلم « ملاك وشيطان » ، رشدى اباظه قتل واحد بطريقة وحشية من اجل ريال .. هل لاحظت هذه الرقة التى تدعيها فى هذا المشهد

عز الدين : لولا اننى كصاحب الفيلم قعدت أترجاك من أجل أن تجعلها جريمة قتل وحشية لما كنت اقدمت على ذلك

صلاح : فى رأيى أن شخصية الفنان الاصلية وشعوره يؤثران على كل أعماله .. وكمال بطبعه رقيق ..

وكانت الساعة قد جاوزت الحادية عشرة عندما نهض صلاح ابو سيف قائلا :

— اعذرونى يا اخوانى ، لانى مرتبط بموعد فى الساعة العاشرة ، وزمان الناس منتظرين حتى الان .. وشكرا يا عز على كرم الضيافة ، وشكرا « للكواكب » أن أتاحت لنا هذه الفرصة الطيبة ..

وعلى هذا انفض لقاء القمة — وودعنا عزالدين بحرارة كما استقبلنا بحرارة ..

وبعد .. ان للسينمائيين حقوقه عرضناها بصراحة على لسان ثلاثة من قمة المخرجين .. ونرجو أن تنظر مؤسسة دعم السينما الى الامور نظرة جدية فى صالح الصناعة ، وتدرس كل مايطالب به السينمائيون .. فالسينما حقا فى تدهور ، وتحتاج الى علاج سريع .. كما نرجو من السينمائيين أن يعاونوا المسئولين بصدق وامانة وبلا تحيز ، او هجوم حتى يمكن لقافلة السينما أن تسير وحتى نرى نهضة فى صناعة السينما .. والى الامام .. الى مستقبل أفضل لصناعة السينما .



●● المسرح المدرسي أعلن عن حاجته الى عشرة مدرسين للتمثيل والالقاء . تقدم لهذه الوظيفة ٢٨٠ من خريجي معهد التمثيل

●● محمد العشرى أعد قصتين لانتاجهما . الاولى عن حياة الشاعر أحمد شوقى ، والثانية عن مذبحة المماليك فى القلعة . محمد عبد الوهاب وعد بالظهور فى قصة الشاعر شوقى .

●● محرم فؤاد انتهى من حفظ اللحن الجديد الذى أعده له فريد الاطرش . مطلع الاغنية « اتقل على اللى بيتقل عليك » . فريد يفكر فى انتاج فيلم يقوم ببطولته محرم فؤاد وتحية كاريوكا

●● أم كلثوم دعت الملحن بليغ حمدى على الغداء فى اليوم التالى لاذاعة اغنية « انت فين والحب فين » بليغ هو الملحن الوحيد الذى تناول طعام الغداء على مائدة كوكب الشرق .

●● بدات رحلات المسرح الاقليمى قرر احمد علام مدير المسرح ان يشترك جميع موظفى المسرح من الفنانين والفنانات فى رحلاته الى الصعيد والوجه البحرى .

●● ثابت العريس وزير الثقافة المركزى بحث مع وزير الثقافة الهندى تبادل بعض الفرق الفنية مع الاقليم الشمالى .

●● فؤاد المهندس رفع دعوى أمام القضاء بصفته مدير فرقة ساعة لقلبك ضد الدكتور شديد وفتلة لانهما تركا الفرقة وانضما الى فرقة أخرى . طالبهما بتعويض قدره ٤٠٠ جنيه .

●● أمال فهمى نقلت الى فرقة رضا رغبة المغتربين العرب الموجودين فى أمريكا فى زيارة الفرقة لهم . قال على رضا أن الفرقة ستزورهم فى الصيف القادم .

●● حلمى رفلة عرض على فريد شوقى اخراج فيلم « جوز مراتى » لحسابه على أن يقوم فريد وصباح بدور البطولة فى هذا الفيلم .

●● حسين رياض اوقف عن التمثيل فى مسرح محمد فريد بسبب الضجة التى أحدثها الجمهور لعدم سماعه حوار الممثلين . القى أحمد حمروش كلمة اعاد بها الهدوء الى نفوس الجماهير .

●● محمد عفيفى وحسن الصيفى يشتركان فى انتاج فيلم « ملك البترول » . يخرجه حسن الصيفى .

●● سامية جمال عادت هذا الاسبوع من رحلة قصيرة الى لبنان استغرقت يومين .

●● أم كلثوم ستحيى حفلة نادى الضباط بالاسكندرية يوم ٢٣ ديسمبر بمناسبة أعياد النصر .

●● عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة بحث مع السيد عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية مشروعات وزارة الثقافة خلال السنوات الخمس القادمة .

●● فرقة أوبرا بلغراد تبدا عملها على مسرح دار الاوبرا يوم ١٠ يناير القادم لمدة شهرين .

●● ثروت عكاشة وزير الثقافة عاد من باريس يوم الاربعاء الماضى يقوم الان بقراءة نتائج مسابقة السينما والمسرح لاعتمادها .

●● وزارة الثقافة فى الاقليم الشمالى منعت كل أغانى « الفيس بريسلى » ووصفتها بالخلاعة .

●● هند رستم وعمر الشريف والمليجى ونيازى مصطفى وجمال الليثى يسافرون الى اسوان يوم ١٥ ديسمبر للبدء فى تصوير فيلم « حب ودماء » .

●● كريمان انتقلت مع زوجها الى شقة جديدة بالعجوزة وتركت بيت العائلة فى الزمالك .

●● وزير الثقافة والارشاد وافق على سفر ٢١ من موظفى الوزارة الى الاتحاد السوفيتى لدراسة السينما والمسرح والموسيقى

●● « برونو » شقيق داليدا.. سافر الى باريس ، بعد ان غير اسمه الى « أرماندو » . سجل اغنية « فطومة » باللغة الفرنسية.

●● نجوى فؤاد ستشترك فى بطولة الفيلم « المجرى – العربى » نظير ١٥٠٠ جنيه .

●● تم تسجيل اخر أغنيات عبد الحليم حافظ لفيلم « يوم من عمرى » يوم السبت الماضى ويبدأ تصويرها يوم الاربعاء « غدا »

●● تم فى دمشق انتخاب أعضاء مجلس نقابة الموسيقيين ففاز تيسير عقيل بالرئاسة والمطرب رفيق شكرى والملحن عبد الفتاح سكر والموسيقيان زهير بقدونس وفريد صبرى أعضاء.

●● فريد الاطرش سيغنى لاول مرة من تأليف مرسى جميل عزيز .. انتهى مرسى من كتابة خمس اغنيات سيلحنها فريد .

●● المسرح العالم غادر القاهرة يوم الثلاثاء الماضى فى طريقه الى بنى سويف لتقديم أولى حفلاته هناك .

●● فرق فنية ومسرحية ستسافر الى الصومال بدعوة من رئيس وزرائها الذى زار القاهرة اخيرا .

●● ميلانو فيتش .. ما يسترو أوبرا بلغراد ، استمع الى أوركسترا القاهرة السيمفونى ، وعلق قائلا : « لم أكن أظن ان تصل فرقة القاهرة الى هذا المستوى من الوعى الموسيقى »

●● البولشوى الروسى سيحضر الى القاهرة عندما يبدأ موسم الاوبرا الروسى . يبدأ الموسم فى فبراير .

●● جميع فرق التمثيل بجامعات الاقليم الجنوبى ستذهب الى سوريا لحضور مهرجان الجامعة السنوى فى دمشق .



مؤلف... و قرطاس طعمية

للفنانة شادية

منذ سنوات نزلت الى ميدان الانتاج السينمائى.. وقلت فى حديث صحفى « ان سياستى الانتاجية تهدف الى انتاج الافلام التى تعتمد على قصص قوية ممتازة ، واننى لن ابخل بجهد أو مال فى سبيل تقديم قصص ممتازة .. ولن أكتفى بتكليف كبار الكتاب بكتابة قصص لافلامى بل سأفتح الباب لهواة كتابة القصة من الادباء ، والمغمورين ، والناشئين »

واهتم بهذا الحديث هواة كتابة القصة السينمائية ، وهم كثيرون جدا .. وبدأ البريد يحمل الى كل يوم عشرات القصص حتى بلغ ماتلقيته اكثر من ثمانمائة قصة قصيرة لم أقرأ منها واحدة .. وان كنت حرصت على أن أحتفظ بها فى دولاب خاص ، ايمانا منى بأنه من الممكن أن نعثر على فكرة جديدة بين هذه المئات من القصص

وذات يوم فوجئت « بمحضر » يقرع باب البيت ، ويسلمنى انذارا من المحكمة . كان الانذار من أحد الذين أرسلوا قصصهم الى وكان يطلب منى أن أقرأ القصة واعيدها اليه اذا لم تعجبنى ، او استدعيه للاتفاق معه اذا اعجبتنى

ولم أهتم بالانذار ، واضفته الى مجموعة القصص الموجودة لدى .. وبعد ثلاثة أيام تلقيت رسالة مسجلة من أحد المحامين يقول فيها « ان موكله يطلب منى تحديد موعد للاتفاق معه على شراء قصته التى أرسلها الى » .. وهنا تذكرت أن موكله هو نفسه الذى ارسل لى انذارا على يد محضر يطلب منى قراءة قصته

وعهدت الى محامى بالاتصال بمحاميه لنجتمع نحن الاربعة لقراءة القصة .. وأخرجت القصة من الدولاب ، وحملتها فى الموعد المحدد ، وذهبت الى مكتب المحامى حيث وجدت الجميع فى انتظارى ، وسارع الشاب يعتذر لى عن الاجراءات التى اتخذها لحماية حقه الادبى . وقال انه اضطر اليها بعد أن سرقه المنتجون والمخرجون ، اذ أن نصف الانتاج الموجود فى السوق من تأليفه هو . وان نسبه الاخرون الى أنفسهم

ولاحظت أن الشاب عصبى جدا فى الحديث ، وأعطيت محاميه القصة وطلبت منه أن يقرأها بصوت عال ، وكانت القصة مكتوبة فى أربع صفحات ، ومع ذلك لستغرق قراءتها ساعتين نظرا لرداءة خط موكله الاديب ، وكثرة الاخطاء الاملائية .

ولا أنكر أن موضوع القصة وحوادثها كانت شيئا رائعا جدا ، ولاحظت أن محامى الاديب كان يضرب كفا على كف بعد قراءة كل صفحة ويلتفت الى موكله قائلا له فى دهشة :

— ايه ده ؟ ازاى ده ؟

وانتهى المحامى من قراءة القصة ثم التفت الى موكله يسأله :

— القصة دى بتاعتك صحيح ؟

واجاب موكله الاديب :

— أيوه .. ليه ؟

وقال المحامى :

— مش معقول .. ده انت سارقها .. دى بتاعة « فلان » الاديب وسبق نشرها فى مجلة كذا . سنة كذا .. وحدد اسم المجلة وتاريخ النشر ..

وغضب موكله وصاح فيه :

— ازاى تتهمنى بالسرقة . وانت المحامى بتاعى

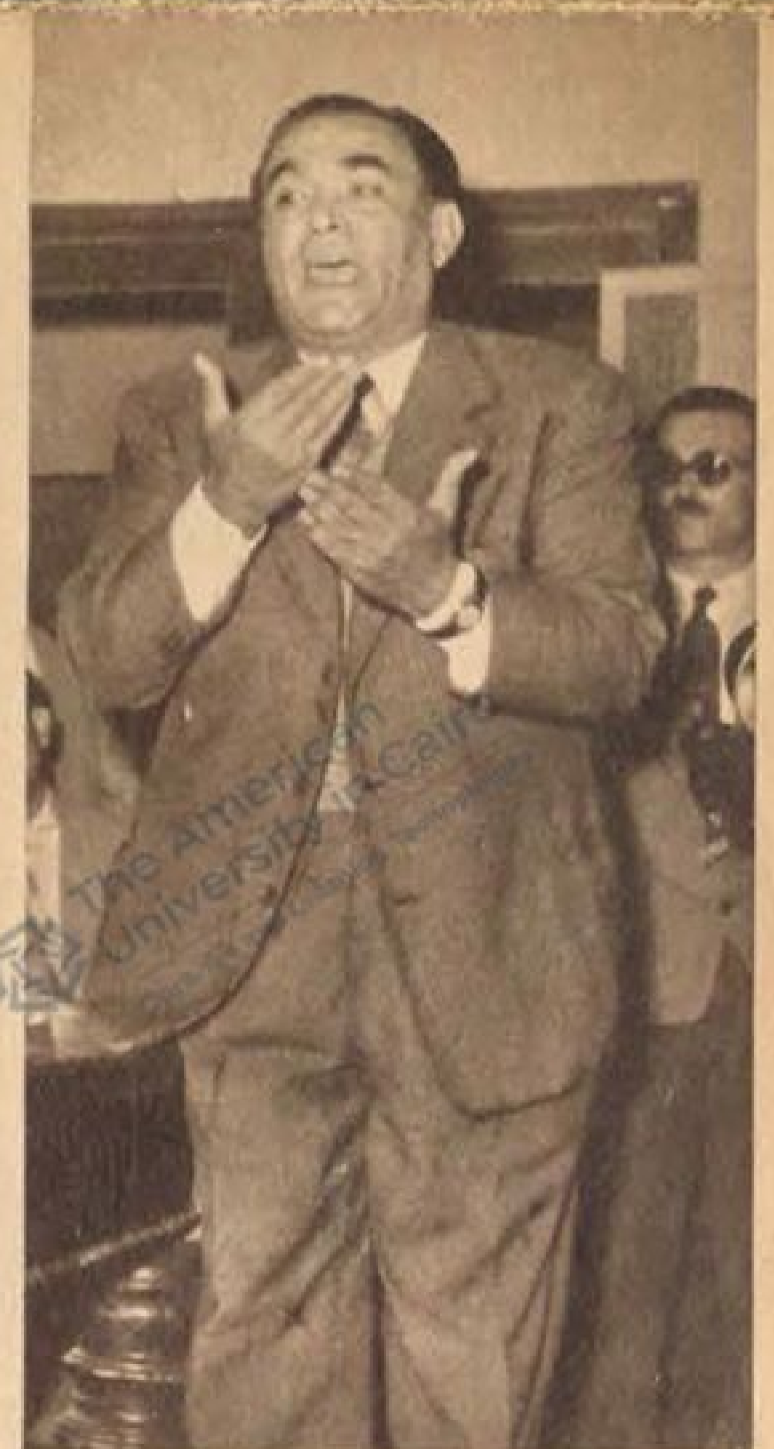
واشتد الخلاف بين الاثنين .. وتدخلنا لتهدئة الموقف دون فائدة اذ انصرف محامى الاديب غاضبا وهو يهدد موكله ويتوعده ..

وبعد ايام تلقيت انذارا اخر من نفس المحامى ولكن باعتباره وكيلا لصاحب القصة الحقيقى هذه المرة ينذرنى بعدم اخراج القصة فى السينما

ورأيت أن أسوى الخلاف فدعوت الشاب ، والمحامى ، ومحامى الخاص للاجتماع للتفاهم خصوصا بعد أن علمت أن الاديب صاحب القصة الحقيقية قرر أن يبلغ النيابة ضد الاديب المغمور مدعى ملكية القصة..

واصر المحامى على أن يعترف الشاب بالحقيقة أولا .. واعترف الشاب وقال انه فعلا ليس صاحب القصة . لقد وجدها ذات يوم فى ورقة اشترى فيها « طعمية » واعجب بها ، ونقلها بخطه ، ثم أرسلها الى ، على أمل الوصول الى الشهرة والمال بطريق سهل ..

أما أنا فقد عدلت عن قراءة كل القصص الباقية خشية أن تكون هى الاخرى « ملطوشة »



محمود ذو الفقار .. ثار وهو يلقى اللوم على وزارة الارشاد ، وصندوق دعم السينما ..



قاسم وجدى .. يتوسل بالمنطق الهادىء لاقناع زملائه بوجهة نظره



عبد الوهاب يسجل احدى ملاحظاته ، وعبد الحليم يراقبه .. قبل ان يعتذر عن متابعة الاجتماع . . .

محنة السينما في مؤتمر عام

أزمة السينما .. كانت على موعد فى الاسبوع الماضى مع عدد كبير من المشتغلين بالسينما . من ممثلين وفنيين ومنتجين ومخرجين . اثيرت المناقشات حول الازمة التى تعانيها السينما العربية . كان المكان دار غرفة صناعة السينما . والمناسبة مؤتمر اقيم خصيصا من أجل تشخيص أمراض الفيلم العربى ، ومحاولة البحث عن علاج حاسم لهذه الامراض

ويبدو ان الفيلم العربى فى حاجة الى نجدة فعلا . فقد خف الفنانون الى مكان المؤتمر قبل الموعد . سجلوا اسماءهم فى دفاتر الحضور . وكان من بين الموجودين محمد عبد الوهاب ، ويوسف وهبى ، وحسين صدقى ، وآسيا ، ومارى كوينى ، وجمال الليثى ، وصبحى فرحات ، وصلاح ذو الفقار ، وفريد شوقى ، وعبد الحليم حافظ ،وحسن حلمى ، وعباس حلمى ، ومحمود اسماعيل ، وعبد العزيز فهمى ، وقاسم وجدى ، وفهمى داود ، ومحمود ذو الفقار ، ويحيى شاكر ، ومحمد رجائى ، وكمال الشناوى ، وتاكفور ، ومندوب شركات الافلام الخام و .. و .. الى آخر قائمة الفنانين المشتغلين بالسينما العربية

حسن رمزى وصل الى مكان المؤتمر متأخرا . اعتذر حسن رمزى عن التأخير ، واستطرد قائلا :

– بلغنى أن بعض الاعضاء حضروا الى هنا متحفزين لمجرد اثارة مناقشات لا هدف لها . وأنا أطالب الموجودين جميعا بالموافقة على استبعاد كل من يحاول اثارة المناقشات الغير مجدية أو الاخلال بنظام الاجتماع .. ووافق الموجودون على طلب حسن رمزى

تسلل يوسف وهبى خارجا من الاجتماع .. ولم يعتذر

ولحق به عبد الوهاب بعد أن قدم اعتذاره .. وموافقة مبدئية على جميع قرارات المؤتمر

ثم وقف عبد العزيز فهمى قائلا :

– المشاكل الفنية كلنا نعرفها ، وقد حاولت علاجها فى عدة اجتماعات سابقة . اما الان فانى أقترح تكوين لجان تجمع كل الهيئات الفنية ، وكل لجنة تدرس مشاكلها ، وترفع بدورها قراراتها الى المؤتمر

وتطلعت انظار الموجودين الى عبد العزيز فهمى .. ولم يوافقوا . ثم وقف محمود ذو الفقار فى عصبية .. وراحت الكلمات تتقاذف من فمه ثائرة ملتهبة :

– ان صناعة السينما فى خطر . والمسئولون لا يهتمون بها الاهتمام الكافى . احب ان اسأل . اية فائدة عادت علينا من صندوق دعم السينما؟ ولا حاجة ! وكذلك وزارة الارشاد . ماذا عملت للسينما ؟ لا شىء .. اهتمامها فقط موجه الى الباليه والكونسرفاتوار

وضج المؤتمر بالتصفيق

ثم تكلم حسن رمزى مرة اخرى . وحسن رمزى من السينمائيين القلائل الذين يحفظون قانون صناعة السينما . تحدث حسن رمزى عن القوانين وتاريخ اصدارها والتشريعات الجديدة للسينما . ثم استطرد :

– ان السينما فى حاجة ماسة الى المال .. والى اصدار التشريعات لرفع مستواها الفنى . ويؤسفنى أن مؤسسة دعم السينما لم تحقق كثيرا من أهدافها

ومرة ثانية عاود الحماس محمود ذو الفقار :

– ماذا استفادت السينما من صندوق دعم السينما رغم وجود اربعة من السينمائيين يمثلونها فى المؤسسة . كان يجب على زملائنا الاربعة ان يستقيلوا لان المؤسسة لم تقم بأى عمل يستفيد منه السينمائيون . الافلام الخام استولى التليفزيون على اغلبها واصبحنا مهددين بالتوقف من حين لآخر

وعقب عباس حلمى قائلا :

– اطالب بتقديم مذكرة للسيد الرئيس عن حالة السينما

وعقبه حسن رمزى أيضا :

علامات الاهتمام ترتسم على وجوه الجميع . وهم يتابعون المناقشة ، من اليسار ، حسين صدقي ، ويحيى شاكر ، ومحمود ذو الفقار ، وماري كويني ، وآسيا ، ويوسف وهبي .. ومحمد عبد الوهاب في اقصى اليمين ...

ـ بعد مناقشة القرارات سنرفعها الى الرئيس جمال .. والى جميع المشرفين والمسئولين عن السينما

وانطلق سؤال من عبد الرزاق الجاموني :

ـ هل تساهم المؤسسة في قرض المنتج اذا قامت المؤسسة بالتوزيع ؟

ورد حسن رمزى قائلا :

ـ انا اعارض قيام المؤسسة بالتوزيع

وهنا ثارت مناقشات حول تهريب الافلام والالاعيب التي يقوم بها بعض الموزعين

ثم .. وقف محمود اسماعيل قائلا :

ـ انا عايز اعرف سبب انهيار السينما

ورد حسن رمزى :

ـ الارتجال

وعاد محمود اسماعيل يقول :



حسن رمزي يبدى أسفه لان مؤسسة دعم السينما لم تحقق اهدافها ...

ـ انا أطالب بعدم عرض الافلام الاجنبية عندنا .. كما أطالب بأن تحتضن الدولة صناعة السينما كما عملت في شركات الغزل مثلا

وهنا رد عبد الحليم حافظ :

ـ اطالب بمعاملة المثل . اى ان يأخذوا منا فيلما ونأخذ منهم فيلما

وعندئذ همس أحد السينمائيين وكان جالسا بجوارى قائلا :

ـ يعني نعرض أفلامنا اللى قصصها ملطوشة من قصصهم ؟!

ووقف حسن حلمى قائلا :

ـ لى رد على الاستاذ محمود ذو الفقار .. وهو ان التليفزيون لم يستول على الفيلم الخام . وانما شراء أفلام التليفزيون يتم بناء على مناقصات لان التليفزيون هيئة حكومية

وطالب رئيس نقابة عمال السينما بانشاء مستشفى بدلا من انفاق أموال المؤسسة على أشياء بعيدة عن مصالح السينمائيين

وكاد الاجتماع يخرج بعيدا عن نطاق المناقشات الهادئة حين حسم أحد الاعضاء الموقف مطالبا بقراءة القرارات . وعندئذ بدأ حسن رمزى في قراءة القرارات التى ووفق عليها باغلبية الاصوات .. وهذه أهمها :

● **سرعة اصدار قانون تنظيم السينما مع ادخال بعض التعديلات عليه**

● **لا يجوز لاى فرد أو مؤسسة سينمائية العمل الا اذا كان أو كانت عضوا في غرفة صناعة السينما**

● **تخويل الغرفة حق القيام بمهام مؤسسة دعم السينما فيما يختص بتوزيع الافلام العربية**

● **الزام شركات التوزيع الاجنبية التى تعرض افلامها عندنا ، بان تستورد افلاما عربية بنسبة يحددها وزير الثقافة**

● **تخفيض الضرائب على الافلام السينمائية اسوة بالمسرح**

فؤاد ميخائيل

على شاشة الكواكب يكتبها

مجدى فهمى


حسين رياض وجدها الطيب فى « المراهقات »

مسافرات ... فى قطار التجربة !



قطار غفا سائقه فانطلق بسرعة جنونية وسط مزلقانات بلا حراس .. هذا القطار الجامح اما ان يصل سالما بمعجزة ، واما ان يدمر ما حوله ويتحطم .. هذه هى الصورة المجسمة التى نرى بها الشباب فى حالات كثيرة . شباب له مشاكل عديدة وخبرات قليلة .. وهما قوتان غير متعادلتين تفقدانه اتزانه . وتدفعان به الى هوة عميقة اسمها التجربة !!

وقد رأيت فى الاسبوع الماضى صورا صادقة لعربات حائرة يجرها قطار الشباب . رأيت فى مقدمتها صورا لفتيات ثلاث

الاولى ندى « ماجدة » من أسرة متوسطة . تزوجت امها « دولت أبيض » بلا حب . فعاشت بفكرة خاطئة عنه . واصبح همها الاكبر ان تحرمه على ابنتها الوحيدة . وعينت أخاها طارق « عمر ذوالفقار » حارسا عليها . والحارس شاب ماجن يغترف من بحر النزوات . ومن هنا خشى ان تتردى اخته فيما تتردى فيه الاخريات فقسا عليها .. وضاعف الحرص

والفتاة الثانية صفية « زيزى مصطفى » فتاة يتيمة فقيرة . تعيش مع أمها المعدمة « عزيزة حلمى » . التى اضطرت الى الزواج من رجل لاهم له فى الحياة الا الاكلة الدسمة ، والخمر المعتقة ، والسرير الدافىء .. والزوج « عدلى كاسب » أنانى لا يعيش الا لملذاته . ويتنكر لمطالب ابنه الوحيد احمد « جلال عيسى »

والفتاة الثالثة صفاء « نادية النقراشي » من الطبقة الثرية الموسرة .. نشأت تتمتع بالحرية والمال الوفير فعاشت حياة بلا حدود

هذه النماذج الثلاثة من الطبقات الثلاث يضمها سقف واحد هو سقف احدى مدارس البنات . وتتقدم بهن الايام . ومع تقدمها نرى احداث الفيلم الرئيسية

ندى تحب طيارا شابا هو عادل (رشدى أباظة) تحبه بعنف المحرومة التى تصادف لاول مرة فارسا يستولى على قلبها . ويحاول عادل خداعها فى بادىء الامر . وعندما يصطدم بسياج اخلاقها يكتشف حبه الصادق لها . ويتقدم طالبا يدها . ولكن العائلة التى تعرف القصة بينهما . والتى تتجاهل الحب ترفضه . وتصاب ندى بالانهيار العصبى . ولا تشفى الا حين تنزل الاسرة عند رغبتها ..

اما صفية فيجذبها الى احمد شعورها بالاضطهاد المشترك . ويوثق العلاقة بينهما الشباب والحب والفقر فيزلان . ويرغم زوج الام صفية على الاجهاض .. فتدفع حياتها ثمنا لزلتها !

وتثوب صفاء الى رشدها . وتوقن ان الحياة المنطلقة مثل السيل الجارف . لا استقرار فيها . ولا فائدة منها فتقبل أول عريس يتقدم لها ..

هذه هى قصص الحب الثلاث فى فيلم « المراهقات » الفيلم الذى انتجته ماجدة وقامت بالدور الاول فيه . واخرجه احمد ضياء الدين .

واليك رأيى فيه ..

القصة : جيدة فهى من صميم حياتنا . تقدم صورا صادقة لما يحدث ويمكن أن يحدث فى مجتمعنا وتعالج مشاكل الشباب الحائر بدراية

السيناريو : يعتبر السيناريو فى هذا الفيلم دعامة كبرى قام عليها نجاحه الفنى . فهو قد عالج تفاصيل القصص الثلاث ببساطة . وبلا افتعال فى الاحداث . كما راعى تضافر القصص الثلاث بحيث لم يخل بأى منها بل جاءت كل منها متممة للاخرى . مكملة لرسالتها

واقوى مافى السيناريو التمهيد الواضح للاحداث المقبلة . وخاصة الانهيار العصبى الذى اصيبت به ماجدة

الحوار : قوى . واضح العبارات تهنئتى الحارة لعلى الزرقانى واضع القصة والسيناريو والحوار . فعمله قيم جدير بكل احترام

الاخراج : الاخراج متقن ولكنه غير متفوق . فقد احسست وانا أشاهد الفيلم اننى أمام منفذ صادق لسيناريو متقن . أما طابع احمد ضياء الدين الشخصى . أما امضاؤه الفنى فقد خلت منهما اللقطات . لم أر المخرج يقدم كادرا جديدا مثلا . ولم أره يقدم شيئا لم يسبقه اليه غيره . اللهم الا نقلة عقارب الساعة على مروحة الطائرة

التمثيل : هو بلا شك الدعامة الثانية التى قام عليها نجاح الفيلم . اعجبنى اداء كل ممثل على حدة . واعجبنى الاداء فى مجموعه

ماجدة كانت رائعة . خلعت ثوب الانوثة لتلبس الجوب القصير والسوكيت . وأنا هنا أسجل اعجابى بماجدة . وارى فى دورها امتدادا لدورها فى اين عمرى أكمل أدوارها فى نظرى . وقد أعجبتنى ماجدة الساذجة . وماجدة الباكية . وماجدة التى تلقت الصفعات جزاء على حب طاهر !!

رشدى كان ممتازا . وحسين رياض فى القمة . ودولت ابيض قامت بدورها خير قيام

وفى الفيلم ميزة كبرى هى باقة من الوجوه الجديدة تقدمها ماجدة للشاشة :

زيزى مصطفى وجه جميل معبر ينتظره مستقبل كبير . نادية النقراشي ينقصها بعض المران لتصبح ممثلة سينمائية ممتازة . جلال عيسى لفت الانظار بدوره القصير

وجه جديد واحد لم يعجبنى فى الفيلم هو عمر ذو الفقار . فقد كانت قسماته خلوا من التعبير وحركاته زائدة .. والقاؤه كريه فهو ينطق العربية بحروف لاتينية ..!!

التصوير : قدم لنا الصورة الحلوة . والافيهات الواضحة ، ولم يقدم لنا الكادر المبتكر اللهم الا جروبلانات المنتجة !!

الموسيقى التصويرية : خلابة . وقد راعى واضعها اندريا رايدر ان تناسب الشباب ، فاستغل نغمات الروك

أندرول استغلالا جميلا ، وتسجيلها الاوركسترالى جميل . و « ليمة » الحب المتكررة جديدة ..

اعجبنى فى الفيلم :

● تنفيذ انتحار ماجدة فقد بدا طبيعيا للغاية . بدت ماجدة وكأنها تمزق معصمها فعلا وليس يدامصنوعة من المطاط !!

● شخصيات الفيلم مرسومة بكل عناية . وقد بدا عنصر الخير مجسدا فى الجد الطيب . والجد المغلوب على امره

● مرح الشباب ورقصاته

● المدرس الصعيدى وتلميذته على قصر دوريهما

● محادثات ماجدة التليفونية كانت لذيذة

● كشف علاقة ماجدة برشدى محكم بعيد عن الافتعال

ولم يعجبنى :

● المناظر الملتقطة فى الطائرة . فقد قدمت لنا قطاعا عرضيا فى دبكور اشبه بالبرميل . وكان الشيء الوحيد الذى يوحى الينا أن المنظر داخل طائرة امتداد يد البطل الى لاشيء .. وكأنه يجذب المقود !!

وانا لا اعلق على هذه اللقطات الطويلة وانما احيل المخرج الى مشهد مماثل هو رحلة قامت بها بريجيت باردو فى طائرة شارل بوايبه فى فيلم « الباريسية » . وسوف يكتشف انه بمشاهد قليلة موضحة تلتقط للطائرة من الخارج كان يمكنه أن ينقذ الموقف



عصابة من الشباب الامريكى المنحرف فى « الشاهد الاول »

● الرقصة التى اشتركت فيها ماجدة ورشدى طويلة جدا . خاصة وانها بلا حوار

● « ريتم » الثلث الثانى من الفيلم بطيء . وقد تسبب فى طول الفيلم

● عمر ذو الفقار هبط كثيرا ببعض مشاهد الدراما فى الفيلم

وبعد. فهذا هو الفيلم الذى يقبل فيه البطل البطلة عشرين مرة على الاقل . ونفس هذه البطلة ثارت على منذ سنوات حينما نشرت صورة قبلتها مع عمر .. ثم اذا بها اليوم تضع قبلتها مع رشدى على باب السينما بالحجم الطبيعى .. حجم السينما !!

لاشك انه التقدم ..

ونتيجة هذا التقدم اصفها بكلمتين .. فيلم جميل !!

●

والفيلم الثانى الذى يقدم صورة للشباب الحائر . ويستعرض مشاكلهم يأتينا من هوليوود . الفيلم اسمه . **« الشاهد الاول »** اخرجه نيل كارلسون . وقدم لنا فيه عصابة من الشباب الامريكى المستهتر مكونة من « كاوبوى » **(دنيس هوبر)** . و «عضلات» **(جوبى بيكر)** . و«تفاحة» **(جونى ناش)** و «الساحر» **(كودى آلن)** ثم فتاة دقيقة القد رقيقة المظهر اسمها روبى **(سوزان هاريسون)**

العصابة مهمتها السطو على السيارات . والدراجات البخارية. والقتل اذا لزم الامر . وقد حدث ان رأى زعيمها كاوبوى احدهم يراقص فتاته روبى فانقض عليه واغمد نصلا قاتلا فى احشائه

جريمة قتل على قارعة الطريق. وفى وضح النهار .. ثم كانت المفاجأة .. ان الجميع يرفضون التقدم الى البوليس للادلاء بالشهادة خوفا من بطش العصابة !

وتسوق المصادفة فرد مورو **(جيفرى هنتر)** الى مكان الحادث .. فيتطوع للشهادة وهو يجهل ما وراءها

ويتعرض فرد وزوجته آن **(بات كرولى)** لتهديد العصابة وايذائها حتى ينتهى الامر بالقبض على أفراد العصابة . بعد مجهود كبير من البوليس ومن اعصاب المشاهدين !!

والفيلم رغم كونه من الافلام الصغيرة . الا انه فيلم متقن . وعنصر التشويق فيه يشد المشهد الى الاخر وكأنه الصمغ الجيد

اقوى ما فى الفيلم اداء دنيس هوبر لدور الشرير . فقد تفوق فيه على الكثيرين من اشرار الشاشة

وانا أتنبأ لمخرج الفيلم الناشيء فيل كارلسون ولبطلته الثانية سوزان هاريسون بموعد قريب مع المجد .. ففيهما الخامة .. والذى ينقصهما .. هو البريق !!





ذيل الطاووس

حين تتحول الحفلات الساهرة الى حديقة للطيور فلا تندهشى . أنت نفسك ستصبحين واحدة من هذه الطيور الجميلة . والسبب آخر موضات الازياء . موضة « الطاووس » بدات تغـزو أذواق حواء . الفستان الذى ترتديه الفنانة لبنى عبد العزيز نموذج لهذه الموضة . فستان توبيك من التفتاه المشجر . لونه ازرق . والصدر درابيه بقلابة من اعلى . والجونلة ضيقة قصيرة . وعليها جونلة اخرى ذات كسرات من أعلى الجانبين . طويلة من الخلف كذيل الطاووس تماما . قصيرة ومفتوحة من الامام . الحزام من نفس القماش . ويلبس معه عقد وحذاء من اللون الازرق . ما رأيك فى هذا الطاووس الجميل الذى ستكونينه بعد ارتداء هذا الفستان ؟

فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

هل صحيح ؟

الانسة « م ٠ ت ٠ ب » بلبنان ، منزعجة الخاطر ، لانها قرأت فىاحدى المجلات الفنية التى تصدر فى لبنان ، حكايتين عن عبد الحليم حافظ

الاولى ، ان لعبد الحليم حافظعشيقة فى لندن ، عمرها ١٨ سـنة ، وهى صاحبة بار هناك ، وان هذه العشيقة قد حملت منه ، ولهذا فانها تهدد فى رسائلها بأنهـا ستحضر الى القاهرة ليتزوجها ، والا فانها سترفع امره الى القضاء ٠٠٠

والثانية ، ان عبد الحليم حافظقام بدور روميو مع واحـــدة من بنات البيوتات ، وجعل يمر امام منزلها كل يوم ، حتى رآه شقيقها فانهال عليه ضربا ٠٠٠

والانسة « م ٠ ت ٠ ب » تسالنى : « هل صحيح ان هذا المطرب اللطيف الرقيق الذى يحب منه جمهوره أخلاقه الدمثة ، هو بطل هاتين المأساتين ؟٠ ولماذا لا تنشرون ذلك على صـــفحات الكواكب ؟ »

جملة واحدةفى خطابك هىالصحيحة يا آنستى ٠٠٠ تلك هى ان الجمهـور يحب عبد الحليم حافظ لدماثة أخلاقه التى اكتســب بها محبة الجميع ، واحترام الجميع ، فلم يشهد عليهأحد فى يوم من الايام فضيحة ولا شـــبه فضيحة

لم يعرف عنه أحد فى يوم من الايام انه غرر بفتاة ، ولا صادق ممثلة ، ولا عاشر راقصة ، كما يفعل غيره من «دون جوانات » الوسط الفنى

وقد زوجت بعض المجـلات الفنية اللبنانية عشرات من أهل الفن عندنا ، وطلقتهم ، و « خلفت » لهم عيـالا أيضا ٠٠٠دون ان يكون لهذه الزيجات والطلاقات والعيال أقل نصـــيب من الصحة

ان حرية الصـحافة فى لبنان شىء رائع حقا ٠٠٠

ولكن هذه الروعة تنقلب الىمأساة، حينما تصـــل الحرية الى حد هدم التماثيل الجميلة فى عيون النـــاس ، وخدش سمعة الاطهار والابرياء



عبد الحليم حافظ حائر بين علقـــة فى القـــاهرة ... والزواج من لندن ... ؟



وردة الجزائرية .. تغنى كنت فين والحب فين .. قبل أن تسمعها من ام كلثوم ..

كنت فين . وانت فين !

عندما يعرض فيلم « عبده الحمولى والمظ » ستسمعون من وردةالجزائرية، التى تقوم بدور « المظ » فى الفيلم ، اغنية مطلعها : « كنـــت فين والحب فين » ٠٠٠

وستقولون بمجردسماع هذهالاغنية، ان هذا المطلع مسروق من الاغنية التى غنتها أم كلثوم فى اول حفلاتها هـذا الموسم ٠٠٠ التى تقول فيها : « انت فين والحب فين » ٠٠٠

وللحقيقة والتـاريخ ، اقول اننى انا الذى كتبت أغانى هذا الفيلم ٠٠ كتبتها قبل ان تغنى ام كلثوم بعدة اسابيع

ولست أقصد بهـــذا ان أقول ان مؤلف أغنية أمكلثوم قـد سرق منى جملة « انت فين والحب فين » ٠٠ معاذ الله ٠٠٠

ولا أنا سرقتها منه أيضا ٠٠٠

ولكن الواقع ان عبده الحمولىكان يؤلف ويلحن لنفسه . وكان يرتجل الاغانى فى بعض المناسبات أيضا !

واغنية « كنت فين والحب فين » من أشهر أغانى عبده الحمولى

ويجوز ان يكون مؤلف أغنيـــة أمكلثوم قد « اقتبس » هذه الجملة من أغنية الحمولى ، ووضع « انت » بدل « كنت »

ويجوز أيضا انه مجـــرد توارد خواطر ٠٠ .

أما أنا ، فلم أقتبس ، ولم يتوارد خاطرى مع خاطر عبده ، بل تعمدتفى جميع أغانى عبده والمظ فى هـذا الفيلم ، ان آخذ الجملة الاولى من كل أغنية من أغانيهما ، لمجرد اعطاء الجو، ثم اكمل الاغنية بكلام جديد يستطيع ان يفهمه الناس ويستسيغوه فى هذا العصر ، لان كلام عصر عبده الحمولى والمظ ليس مما يستساغ فى عصرنا هذا ٠٠ واليكم الدليل

هذه أغنية من أغانى عبدهالمشهورة:

« شربت الصبر من بعد التصافى
« ومر الحـال ما اعرفشى اصافى
« يغيب النـــوم وافكارى توافى
« عدمت الوصـــل يا قلبى على
« على عينى بعـــد الحلو ساعة
« ولكن للقضـــا ســمعا وطاعه
« دى غير شى الروح فىالدنياوداعه
« عدمت الوصل يا قلبى على »

كانت هذه هى لغة ذلك العصر ٠٠

وكان الناس يومئذ يفهمـــونها ويستسيغونها ٠٠٠

أما اليوم ، فان المؤلف الذىيكتب مثل هذا الكلام لا يستطيع ان يظفر بمن يغنيه ، واذا وجد من يغنيه ، فانه لا يجد من يسمعه

التليفزيون والاعـلان

هل رأيتم فى التليفـــزيون ذلك الاعلان المتكرر عن « زيت السيارات الجديد » ؟

وهل سمعتم صـــوت المذيع الذى يرافق هذا الاعلان ؟

انه شىء مضحك حقا ٠٠ انه يقرأ بسرعة ستين كلمة فى الدقيقة !

مثل هذا الاعلان لا يمكن انيؤدى

غايته ، لان التليفزيون صـــوت وصورة ، وفساد الصوت يفســد الصورة ، ويفسد الهدف

وهل سمعتم صـوت المذيعة التى تقدم اعلانات التليفزيون الاخرى ؟

انه صوت أقرع ... ممل ... مرتعش .. لا حيوية فيه !

أريد أن أقول ان الاعــلان فى التليفزيون شىء غير مرغــوب فيه بالنسبة للجمهور ، ولكنه ضرورة .. ضرورة حتمية تمليها فداحة نفقات التليفزيون ، التى لا سبيل الى تغطيتها الا بالاعلانات

ولهذا حرصت الدول السباقة لنا فى فن التليفزيون ، كامريكا ، على ان تجعل الاعلان فى التليفزيون فنا جميلا .. جميلا حقا .. الى حد اننى لاحظت خلال اقامتى فى أمريكا ان هناك اعلانات بلغت من الجمال حدا جعل الناس ينتظـــرونها بالدقيقة والثانية ، ليستمتعوا بها !

وقد حاولت ، وأنا هنــاك ، ان أبحث عن الشعراء الشباب فى أمريكا فقيل لى :

— انك لن تظفر بأحد منهم بكل أسف ، فقد تحـولوا الى شـعراء اعلانات !

والحكاية ، ان الشركات الامريكية قد تصيدت الشعراء الشباب اللامعين هنــاك ، واغرتهم بالمال الكثير ، ليتحولوا الى شعراء أغنيات اعلانية ، ثم تصيدت أبرع الملحنين والموسيقيين ليكســوا هــذه الاغنيات الاعلانيــة بغلالة خلابة من الحانهم وموسيقاهم .

ثم تصيدت أحلى الاصوات وأجمل الوجوه لتقدم هذه الاغنيات الاعلانية على شاشة التليفزيون

وهكذا أصبحت اعلانات التليفزيون فى أمريكا فنا جميلا لا يقل سحره عن سحر أجمل البرامج ، وضاعف هذا السحر أرباح أصحاب الاعلانات

أما عندنا ، فان اعلانات التليفزيون ، المملة الجامدة ، التى لا تتميز بصوت ولا بصورة فيهما شىء من الاغراء ، قد أصبحت مجرد أداة ازعاج لا تفيد المعلن ولا المتفرج

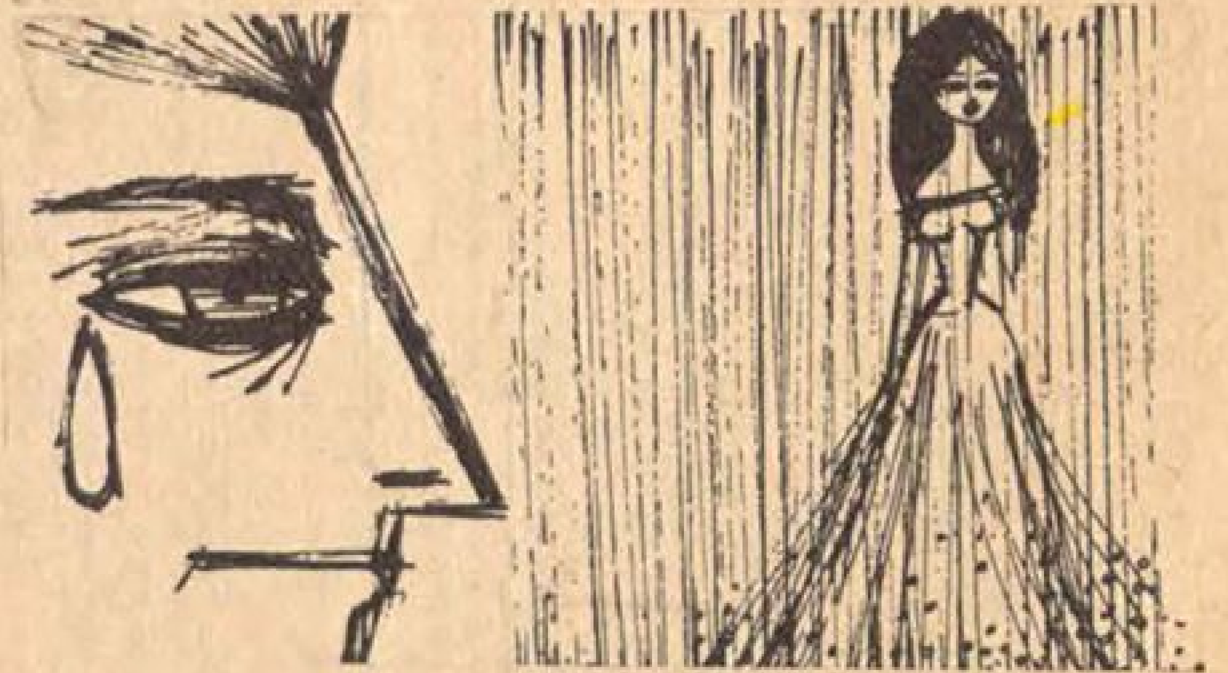
اننا نطالب القائمين بأمر التليفزيون الا يتقبلوا الاعلان كما هــو ، ولا يمنحوا امتيازه لشركة اعلانات ، بل يجب ان تتركز اعلانات التليفزيون فى يد هيئة فنية من أصحاب الذوق .. تضم خـبراء للدعاية ، وخبراء فى الصوت والصورة ، وخبراء فى الرسم والزخرفة والتأليف الغنائى والموسيقى

ونطالب أيضا بذلك اللون من الاعلان التليفزيونى الموجود فى أمريكا وغيرها ، والذى لا وجود له عندنا ، وهو ان يكون الاعلان عن انتاج معين ، لسيارة « رمسيس » مثلا ، بالطريقة الآتية :

تقيم الشركة المنتجة لهذه السيارة حفلة على غرار « أضواء المدينة » مثلا ... وتتحمل هى جميع نفقات الحفلة ، مقابل ان يعلن فى التليفزيون فى أول البرنامج وفى أثنائه وفى نهايته ان هذه الحفلة تقدمها الشركة المنتجة

مثل هذا الاسلوب فى الاعلان شائع فى الخارج ، وهو خليق بأن يسـد جانبا كبيرا من نفقـات البرامج . ويرضى الجمهور ، ويبدد ملل الاعلان ، ويؤدى الهدف الاعلانى للشركة المنتجة

نرجو ألا يكون هــذا كلاما فى الهواء ، وان يضعه أولو الامر فى التليفزيون موضع الدراسة والتنفيذ



بعد سبع سنين .. !

هجرتنى ، وبعد سـبع سنين ذكرتنى ... تلك اللعوب العفيفه
هجـرتنى ونحن فى غمرة الشـوق الى ضمة حنـون عنيفـه
وهـوانا يكاد يؤتى جناه ... وظلال الصبا علينا وريفـه
ذكرتنى ... فجاء منها حديث ... فوق متن الأثير رف رفيفـه
فهفا القلب منذ اول همس ... انها همسـة لها معـروفه
همسة ايقظت سبات هـوانا ... فصغا لاهف الى ملهـوفه
نتناجى ... حتى اذا ما عرضنا للتلاقى ... ابت اباء الاسـيفه
كيف تابى ؟ اما بها مثل ما بى ؟ وكلانا كم ود يلقى اليفـه ؟
كلمـا رمت موعدا حاورتنى ... تذكر الدهر : كره وصروفه
قد علت سـنها ، وتشفق منها ان توارى عن ناظـرى مالوفه
الصـبا المشتهى تولى ، فحسبى ذكريات منها حسـان لطيفه
كل هذا وغيره زعمته ... ثم لاذت بالصمت وهى كسـيفه
وعلى غير موعد طالعتنى ، فاذا البـدر فى السماء المنيفـه
ما عداها حسن ، بل ازداد نضـجا ... وجلته انوثة ملفوفه
هى سحر الاغراء حسا ومعنى فى الغوانى ... وسر كل طريفـه
يا لها من انوثة تركتنى ، وعيـونى مجنـونة مشـغوفه
كالازاهير كنـت منذ سـنين ... كل عين بلونهـا مطروفه
وأراك الغداة غصن ثمار ... لهف نفسى اذا حرمت قطوفه

عبد الرحمن صدقى

عودة نور الهدى . . . ((بقية))

● **تطورت الاغنية منذ رحيلك ، وتقدمت فما رأيك فيها اليوم ؟!**

– هذا ماتقدم ولا تطور .. هذا لون موجود من زمن .. ولكنه تغلبو الايام دى ..

● **الكل يؤكد انه تطور .. حتى عبد الوهاب اعترف وسايره ؟!**

– عبد الوهاب ساير التيار .. خاف ان يطغى عليه المطربون والملحنون الجدد ، فأعطاهم اللون الذى يمثلونه وتفوق فيه عليهم جميعا .. ان عبد الوهاب وجد انه لو استمر على تقديم اغان كبيرة «كالكرنك» و «الجندول» و « النهر الخالد » لما استطاع أن يحتل ركنا هاما فى « مايطلبه المستمعون » مثلا كهذا الركن الذى تحتله الاغانى الخفيفة مثل أغانى عبد الحليم وفريد .. وهذا فى حد ذاته ليس تطورا ولا تقدما واى انسان لايمكن أن يفضل « قوللى عمل لك ايه قلبى » على « ياجارة الوادى » أو « جفنه علم الغزل » .. انا شخصيا لااطيق هذا الذى يسمونه تطورا ، انه يخلو من الفن ومن الطرب

وكانت العربة قد بدأت تخترق شوارع العاصمة ، وسادنا الصمت ، وانا أشعر ان نور الهدى تقلب أنظارها بحنان فى كل ماتراه ، وتهمس بين الحين والاخر فى صوت رقيق

– والله زمان يامصر .. وحشانى كتير .. كتير

وتركتها فترة تعب من فيض الحنين الى القاهرة واهلها وذكرياتها وهى تقلب النظر فيما تراه ، حتى وصلنا الى الكورنيش والمبانى الجديدة التى تنهض هناك عند كوبرى قصر النيل ، ومضت فى شغف الطفلة الصغيرة تسأل عن كل مبنى ، وكان حلمى حليم يشرح لها ويعطيها الجواب دائما ، وعبرنا الكوبرى واخترقنا الجزيرة الى الجيزة حيث يقيم حلمى رفلة .. ان نور الهدى صديقة لعائلة حلمى رفلة ، تعرف أفراد أسرته فردا فردا ، وتنزل فى ضيافتهم كلما جاءت الى القاهرة

وعندما دخلنا من باب بيت حلمى رفلة ، يتقدمنا منير ، لم استطع أن انفرد بنور الهدى طوال ساعتين كاملتين ، وجلست صامتا انتظر أن تفرغ من تبادل التحيات والذكريات مع السيدة حرم حلمى رفله وباقى الاسرة ، ولعلها ادركت اننى قد قلقت فجاءت مبتسمة ، وقالت :

– تحت امرك يا استاذ .. بعك تحكى بعد

وهززت راسى ، ثم قلت :

● **لماذا طلبت وقف عرض الفيلم الذى مثلته فى لبنان ؟!**

– الفيلم كان ممتازا .. فيه شغل كثير كويس .. لكن صاحبه أخذه وذهب الى باريس لكى يحمضه ويطبعه ، ولم يستمع لرايى عندما اشرت عليه أن يجرى عملية الطبع والتحميض فى القاهرة ، وكانت النتيجة كارثة .. الفيلم احترق اكثره فى المعمل ، وجاءوا بفتاة تنطق عربى بالعافية ، وأعادوا تسجيل اجزاء كثيرة من الحوار بصوتها ، وكانت النتيجة ان ملامح صوتى كلها ضاعت فى الفيلم

● **لااصدق ان فنانة مثلك تتقاعد كما تؤكدين ولاشك ان لك نشاطا متجددا ؟!**

– معك حق .. انا سجلت عدة اغنيات لبنانية شعبية ، وسجلت بعض المواويل اللبنانية الاصيلة

● **وماهى احدث هذه الاغانى ؟!**

– اغنية مطلعها :

مهضوم هالشاب الاسمر
مهضوم هنيا له
معلوم بعد يتمختر
ويميل ويقشع حاله

وقد كتب هذه الاغنية ولحنها : زكى نصيف ، ومهضوم هنا بمعنى مقبول أو محبوب .

واخر اغانى المذاعة ، أغنية من كلمات عبد الجليل وهبه ، لحنها نصيف عرمونى تقول :

باحبك ياوليفي باحبك
والحب جنان
خلوا قلبك متل الصوان
كاسى من بعدك فاضى
ومنك راضى
نيالك قلبك فاضى وقلبى مليان

هذا لون من الاغانى الشعبية اللبنانية ، الفولكلور الاصيل ، وهى اغنيات خفيفة ولكنها أصيلة ، وقد غنيت احداها بمناسبة « سنة المغتربين » وهى تقول :

اشتقنا كتير ياحبايب
يا محلا تعودوا لينا
والعمر صغير ياقرايب
لاتغيبوا عن عينينا

وعادت الذكريات تنتزعها منى ، وجلست انتظر الفرصة لكى اتم حديثى معها .. قلت :

● **اختارى المطربين الثلاثة الاول فى دنيا الطرب ؟!**

واجابت بلا تردد :

– عبد الوهاب ثم فريد الاطرش ثم عبد الحليم حافظ

● **والمطربات الثلاث الاوليات :**

– ام كلثوم ثم ام كلثوم ثم ام كلثوم

● **والجيل الجديد من المطربات ؟!**

قد تؤثر فى الانسان اغنية جديدة ، او صوت جديد ، ولكن لفترة صغيرة من الوقت ثم يعود الى ادراك ان صوت ام كلثوم هو هبة السماء ، نعمة من النعم التى خص بها الله الشعب العربى ، وليس هناك من ترتفع الى مكانة ام كلثوم من المطربات

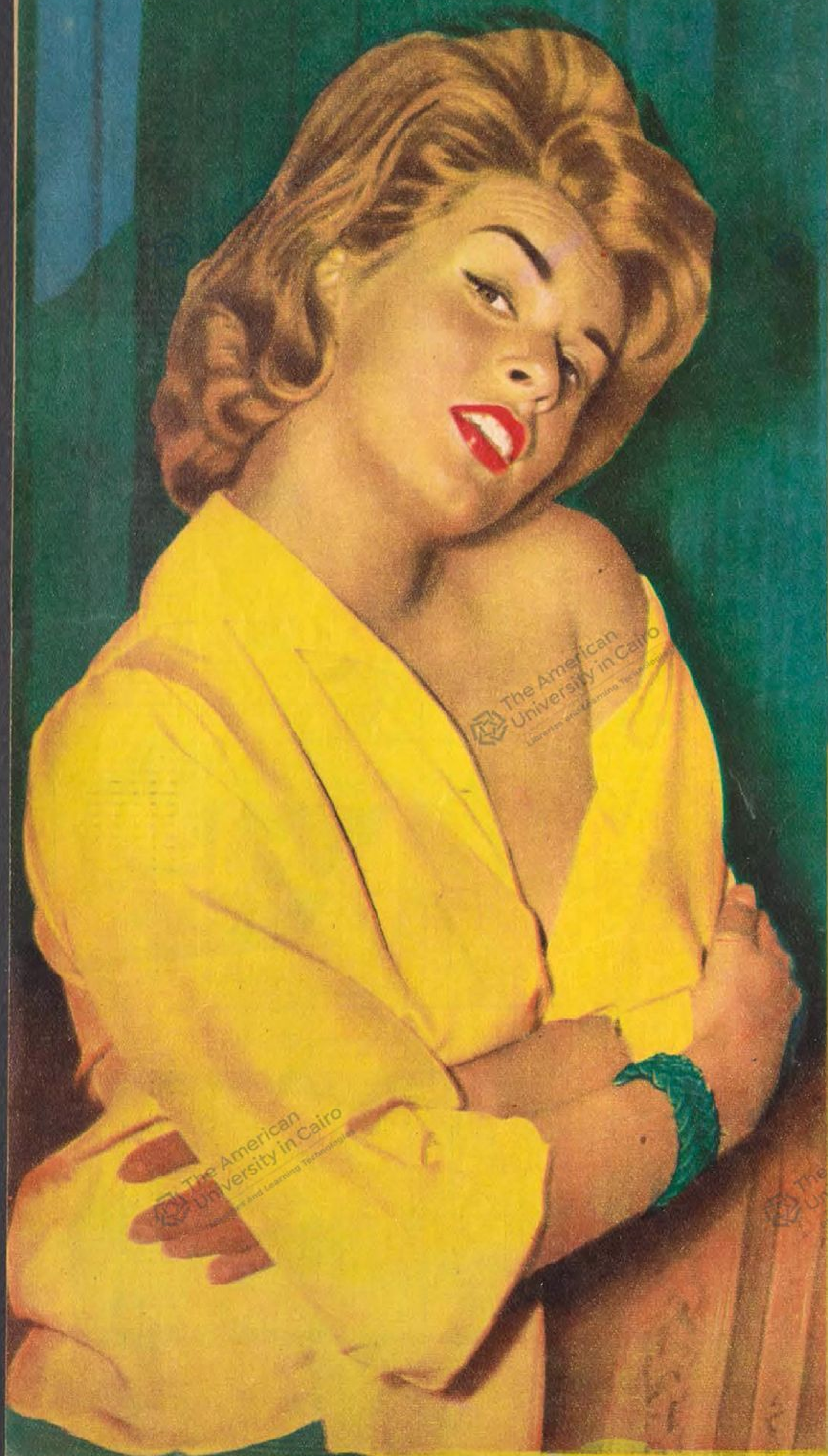
وانسحبت فى هدوء ، وتركت نور الهدى لذكرياتها ولاصدقائها ، تركتها وهى تتحدث عن الحنين الذى كان يأكل قلبها للقاهرة ، واصدقائها فى القاهرة ، ولكن هل هو مجرد الحنين للاصدقاء ، ذاك الذى حملها على جناح طائرة من بيروت الى القاهرة بعد غيبة دامت خمس سنوات ، أو هو حنين الى المجد ، الى الاضواء والبريق ؟! من يدرى

قبلة الإغراء الجديدة من صنع النمسا





ليست اول نجوم السويد .. ولكنها قطعا اجملهم !



« طريق الاسرار » هو الفيلم الجديد الذى تنتجه شركة « يونيفرسال انترناشيونال » فى النمسا ، والذى يقوم ببطولته النجمان « ريتشارد ويدمارك » و « سونيا زيمان » .. وهو أيضا الفيلم الذى تخطو فيه خطوتها الاولى الى الشاشة النجمة النمسوية الجديدة « سنتا برجر » .. التى تبلغ من العمر ١٩ سنة والتى تشاء الصدف أن تكون من مواليد « فيينا » .. نفس المكان الذى يصور فيه الفيلم

عندما عرضت على الصحفيين والنقاد بعض المشاهد التى تم تصويرها اتفقوا جميعا على أن « سنتا برجر » يمكن أن تكون منافسة خطيرة « لماريلين مونرو » و « بريجيت باردو » .. فى ميدان الاغراء

وسنتا عملت على المسرح فترة من الوقت تحت رعاية واحد من أساتذة المسرح الكبار هناك هو « رينهارد سمينار » انها على كل حال ليست أول نجمة تهديها للشاشة عاصمة النمسا ... ولن تكون الاخيرة !

أسرار الشباك

● فى بيت وداد حمدى ، فى الاسبوع الماضى ، دخل المأذون متأبطا دفتره ليعقد قرانها على ممثل سينمائى وتأبط العريس ذراع عروسه بعد انتهاء مراسيم العقد وانطلقا فى سيارة العريس الصغيرة حيث احتفلا بالليلة الاولى من شهر العسل ، الزواج تم فى سرية تامة .. وفى يوم عيد ميلاد العروس ● محمد عبد الوهاب يضع جهاز تسجيل دقيق للغاية الى جوار التليفون . الجهاز متصل بالسماعة وعلى استعداد للتسجيل فورا .. السبب مكالمات التهديد التى يتلقاها الموسيقار الكبير ● فنان معروف جدا ، تلقى مكالمة تليفونية فى الرابعة من صباح احد ايام الاسبوع الماضى . الفنان التقط السماعة وقال « ألو » ثم أعادها الى مكانها فورا .. التفاصيل مازالت مجهولة ! ● فاتنة معروفة فشلت المفاوضات الاخيرة لاعادة المياه الى مجاريها بينها وبين زوجها الجديد الثرى .. الامر انتهى بالطلاق وبأزمة مالية ● بربارا - الشهيرة ببوبى - زوجة النجم رشدى اباظة . لبست يونيفورم المضيفات هذا الاسبوع لاول مرة . بربارا التحقت باحدى شركات الطيران الكبرى ، كان المفروض أن تمضى فترة تمرين تدرها ستة شهور كاملة ولكنها عينت بعد شهر واحد ●

● ممثل كوميدى معروف ، اشتهر بعدائه للزواج ، هذا الممثل يعيش اليوم فى قصة حب من النوع الحاد . وبطلة القصة ليست من الوسط الفنى . ولم يرها احد اللهم الا احد الموزعين المعروفين الذى يؤكد ان نسبة جمالها لا تزيد على ٧ من عشرة . الممثل قاطع الحفلات والسهرات . ولم يعد يولم الولائم التى اشتهر بها لاصدقائه . فهو يعيش لحبه وحده .. يقولون ان عمر الحب الجديد لن يزيد على شهر واحد .. وتقول صديقة مقربة للفنان : ان فى نيته الزواج .. وان المسألة جد !! اذا احدث الزواج فسوف يكون مفاجأة كبرى ●





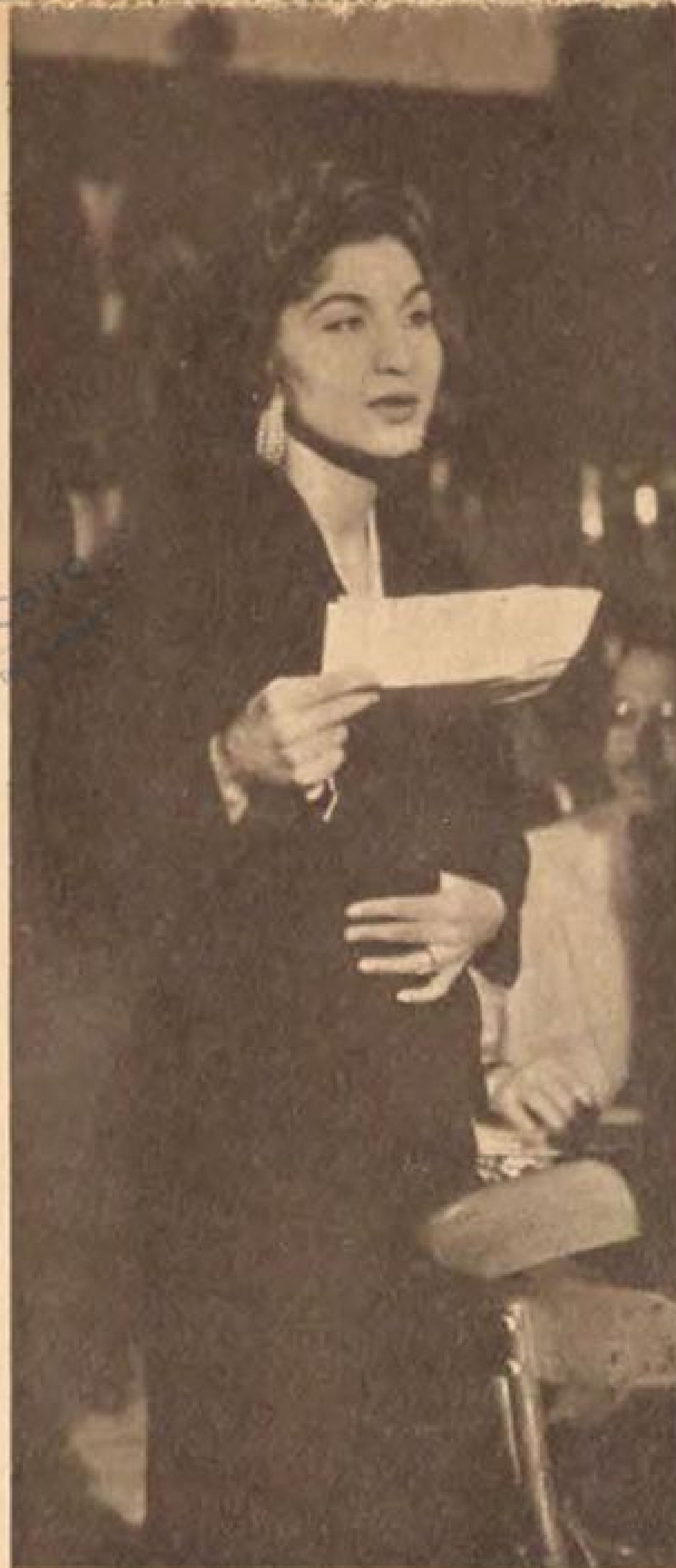












فايزة احمد .. تغنى للاب .. تكملة لسلسلة اغنيات العائلة ...



بول انكا .. اغنيته فى وداع الصيف لقيت رواجا فى القاهرة ...

هل ينتصر الحب على التقاليد . هل يكسب الحب معركته ضدالثار .. وفى ارض الثار ، فى الصعيد ! ان تقاليد الثار معروفة ، يرضعها الوليد مع لبن الام ، ويلقنهاالجدود للاحفاد . وللحب أيضا تقاليد .. ان المرأة تعتبر الرجل سيدهاوملاذها وتلقى بين يديه بمصيرها راضية سعيدة !. بل هى أحيانا تحمل السلاح طلبا للثار ، الثار لزوجها .

تلك هى الحدود العريضة لقصة فيلم « دماء على النيل » التىيستعد نيازى مصطفى لاخراجها فىالاستديو بعد ايام والتى كتبها عبد الحى اديب .

والمرأة التى تخضع لتقاليد الثار، وترفع البندقية بيدها وتصوبها الى رجل بعينه هى هند رستم . والرجل الذى ترفع هند البندقية فى وجهه هو فريد شوقى .. على أن الحب يأتى فى اللحظة الحاسمة ليقلب موازين الامور .. فلا تصيب هندمن فريد شوقى الا ساقه .. كانت قد خرجت معه على ظهر سفينة من السفن التى تنقل البضائع فىالنيل، تسيرها فكرة واحدة هى ان تنتهز الفرصة لتصيب منه مقتلا .. وتنفرد هند رستم بفريدشوقى ، وفىاللحظة التى تضع فيها اصبعها على الزناد لكى تقتله ، ترتد الشرارة لتصيب قلبها .. انه الحب .. وتصيب « الطلقة » ساقه ، ويجرف التيار السفينة الى جزيرة « فيلة » وينفرد فريد المصاب بهذه المنتقمة . وتتكرر القصة ، قصة ادم مع حواء .. وبكل رقة ، وكل عطف ، وكل حنو ، يتلاقى القلبان على الحب ، ويتساءل فريد شوقى :

ـ لماذا تريدين قتلى ، أمن أجل فاسق لايرعى أعراض الناس ، رجل تزوج غازية سرا وانجب منهاولدين ، ولم يترك امرأة جميلة فى الصعيد الا وغازلها

وتنهار الاسطورة : تنهار بقية الحب التى كانت هند تحتفظ بها لزوجها المقتول ، فى الوقت الذى يغزو فيه قلبها الحب الجديد ... حبها للرجل الذى كانت تطارده لكى تقتله . وتكذب من اجل حبهاالجديد .. تزعم لشقيق زوجها محمود المليجى انها قد اخذت بالثاروقتلت فريد شوقى ، وتعود معهالى القرية لتقيم لزوجها مأتما وتحرق ملابسه التى كانت تحتفظ بها منذ قتل .. لقد حرقت بقية الحب التى كانت تحتفظ بها ، وتهب عواطفها للرجل الذى أحبته عندما سعت للانتقام منه، وكذبت لتنقذه من القتل .. ويكسب الحب جولته الاولى ضد الثار والحقد والكراهية

وينتشر النبأ الكاذب ، ويعتقد زكى رستم ان ابنه فريد شوقى قد قتل ، ويستعد لاخذ الثار ، ولكنه يفاجأ بعودة فريد ، وقد حولهالحب الى ملاك يريد ان يوقف نهر الدم الذى يستمد تياره من كيانالعائلتين ورءوس افرادها .. يريد ان يحمل كفنه فوق راسه ويذهب طالبا الصلح من اجل المرأة التى يحبها .. وينتفض زكى رستم بالثورة ويدفع ابنه الاصغر ، حسن يوسف الى السعى لقتله تخلصا من العار الذى سيصيب اسم العائلة .. ومرة ثانية ينتصر الحب .. لايستطيع الاخ ان يقتل اخاه .. حقا .. ان شيئا لايستطيع ان يقهر الحب .. ولاحتى الثار ، فى ارض الثار ، فى الصعيد

و « معبد ابى سمبل » الذىدخل التاريخ مرتين ، يوم شيده الفراعنة، ويوم تقرر بناء السد العالى ، وتبنى العالم فكرة انقاذ المعبد التاريخىمن الغرق كتراث انسانى ، المعبد الذى اعتمد الدكتور ثروت عكاشة ثلاثة ملايين جنيه ونصف لعملية انقاذه ، ستصور بجواره المناظر الخارجية لفيلم « دماء على النيل » وبعضها الاخر سيصور على جزيرة « فيلة » بالقرب من اسوان

رثاء الصيف !

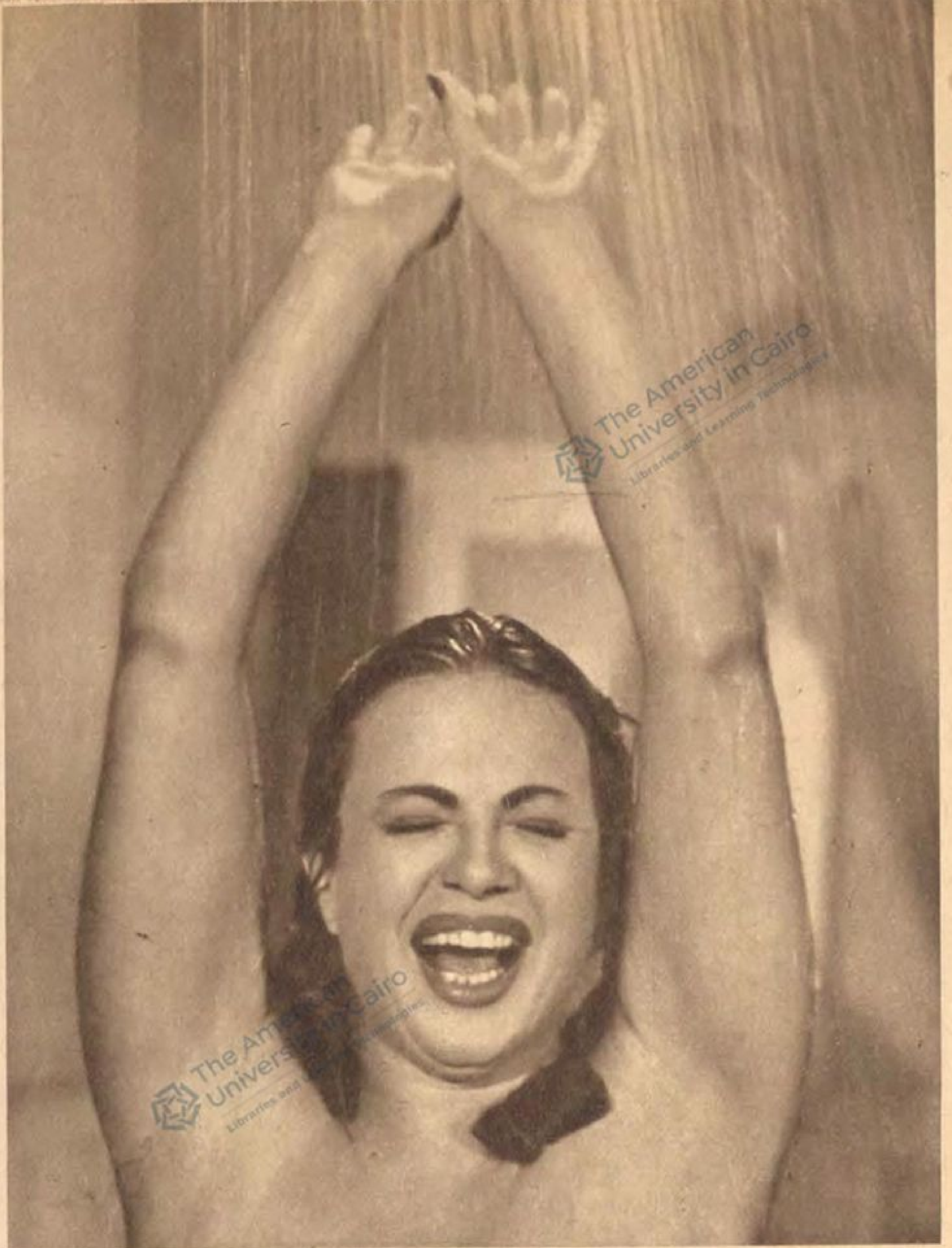
هل أنتممن تركالصيف، وشهوره اللاهية على شاطىء البحر، وفى قلوبهم ذكرى غرام .. ذكرى حب ، هدهدته امواج البحر ، وشدت به الاطيار التى تغنى وهى تمرح فى ضوء الشمس الساطعة .. هل تريد ان تستعيد الذكرى ، وتنعم بها لحظات قليلة .. ستعجبك أغنية «بول أنكا» التى يشدو بها مودعا الصيف الذى ذهب ، وذابت حرارته فى بردالشتاء القارس .. لقد ذهب الصيفواندثر ولكن الحبيبة مازالت تحتل القلب، وتجلس فيه متربعة :

ذهب الصيف
ولم تعد الطيور تمرح فى ضوء الشمس وهى تغنى
تعالى الى شفتى
تعالى الى قلبى
ماذا افعل الان ياترى ؟!
الان وانت ذاهبة
لم تتركى غير ذكرى الليالى الجميلة
ذكرى الصيف الذىذهب .. والحب الملتهب
وانت فى قلبى
وانا مازلت أحبك
والطيور لم تعد تمرح فى ضوء الشمس وهى تغنى









هند رستم .. خرجت تطلب الثار لزوجها القتيل ، ثم حولها الحب الى ملاك ...

تعالى الى شفتى
تعالى الى قلبى
ذهب الصيف .. وانت لاتزالين
فى قلبى .

ويبدو ان اكثرنا يحتفظ بذكريات رائعة للصيف الذى ذهب ، فبول أنكا لايتوقف عن ترديد أغنيته هذه فى البرنامج الاوربى بناء على طلب المستمعين ، حتى ان الاغنية تذاع أكثر من مرتين فى الاسبوع ، وتكاد الكمية الموجودة منها فى محلات الاسطوانات تفرغ ..

وبول أنكا ، للعلم ، واحد من اثنين لمعا حتى طغت شهرتهما على شهرة ملك الروك اندرول ألفيس بريسلي .. والثانى هو ريكى نيلسون .. وبول أنكا للعلم أيضا من اصل سورى ، وان كانت اسرته قد تغربت واستوطنت كندا ، واخذ طريقه الى هوليوود ليصبح واحدا من شبانها المدللين .. وعرض له منذ فترة فيلم « مدينة البنات » مع النجمة الصاعدة تيوزدى ولد ..

أغنية للاب !

وبينما يناجى بول أنكا الصيف وذكرياته الجميلة ، تناجى فايزة أحمد حبيبا اخر .. لقد حملت فايزة لقب « مطربة الاسرة » عن جدارة .. فهى لم تترك فردا من الاسرة لم تغن له . غنت للام « ست الحبايب » وغنت للابن « الهى يحرسك من العين » وغنت للاخ « ياغالى على » بل غنت للاسرة كلها « بيت العز يابيتنا » .. اغنية واحدة كان يجب أن تغنيها فايزة لكى تتم سلسلة أغانى الاسرة ، هى أغنية الاب . وكانت هى اخر الاغنيات التى سجلتها فايزة احمد منذ ايام ، كتبها مرسى جميل عزيز ولحنها محمد الموجى تقول الاغنية :

حاسة انى وحيدة
وفى دنيا بعيدة
ولا حدش جنبى
من كل حبايبى
ولا حيلة قلبى
غير التنهيدة
يابه تعلالى
الدنيا اما تضيق حواليه
بتفمى عنيه
واحلم بسنين حلوة هنية
وانا لسه صبية
وانت بتدعيلى وترقينى
مايفرح فى عدوينى
يابه تعلالى
يابه تعلالى تعلالى
واحيينى بعطفك
تعلالى بحبك وحنانك
وبكل عواطفك
محتاجة أطمن بوجودك
وارتاح على كتفك
وانت بتدعيلى وترقينى
مايفرح فى عدوينى
يابه تعلالى

والذين يعرفون الظروف المحيطة بفايزة احمد ، يعرفون أن نداءها هذا يصدر عن قلب يحتاج لحنان .. انها فى حاجة الى ان تسند رأسها على كتف « الاب » وتجد الراحة والطمأنينة

نجحنا ، ماجي وأنا ، في اجلاء عدد من الصحفيين عن بيت بريجيت في لوفسين بعد زفافها بشاربيه . فقد كانت ماجي صورة بارعة من بريجيت ، وقد حسب الصحفيون اننا – هي وأنا – بريجيت وشاربيه فتتبعونا الى باريس ، وقضت بريجيت وشاربيه ليلتهما في لوفسين . وقبل أن يفرش ضياء الشمس أرض الحقول المحيطة ببيت أسرة بريجيت كانت حقيبة بريجيت تستقر في مؤخرة تاكسي ، وبريجيت وشاربيه يقفزان الى التاكسي ، ليستقلا من باريس القطار الذاهب الى سان تروبيز ...

كانت سان تروبيز هي جنة العسل !

وتحرك بهما القطار في الثامنة من الصباح في يوم الاثنين والتاريخ ١٩ يونية سنة ١٩٥٩ موعد بدء شهر العسل .

شيء واحد نسيته بريجيت ولم يفطن اليه شاربيه والقطار يتحرك بهما . ان في القطار صحفيين يتتابعانهما !

ولما فوجئا بهما بعد أن انساب القطار بين الحقول خارج باريس لم يجدا بدا من التسليم بالامر الواقع ، فابتسما لهما ، وتركاهما يصورانهما في مختلف الاوضاع ، وهما ينظران من نافذة القطار ، وهما يأكلان ، وهما يضحكان ، وهما يتبادلان القبلات !

أما ماجي وأنا فقد كان علينا أن نستطرد في تمثيل دور بريجيت وشاربيه في شقة شارع بول دومير . ذلك ان العدد الكبير من الصحفيين الذي تبعنا من لوفسين الى باريس انخدع بما فعلنا فرابط حول البيت . واستطاعت ماجي وهي تمرق بجوار النوافذ ، أو تطل منها بعد ان تطفىء أكثر الاضواء في الشقة ... واستطعت أنا – وأنا أتظاهر بانني امسكها من ذراعها ، أو أتركها تلقي رأسها على كتفي – أن نتقن دورنا ، وان نغري الصحفيين بالمرابطة حول البيت ٢٤ ساعة كل يوم !

وقد بلغت بريجيت وشاربيه فيللتها في سان تروبيز بعد أن أخذا عهدا على الصحفيين بالابتعاد عنهما . وهكذا لم يعد أمامهما الا الارتشاف من ينابيع السعادة .

وقد كان الامر كذلك لمدة عشرة أيام فقط !

ثم حدث ما لم يكن في الحسبان . حدث ما مزق شهر العسل شر ممزق

فقد أصيب شاربيه بنوبة حادة من نوبات المصران الاعور ، ولم يكن أمامه مفر من اجراء عملية عاجلة ، ولست أدري هل أجريت له العملية بطريقة صحيحة مائة في المائة ... أو أن ثمة خطأ فنيا صاحبها ... ذلك انني رأيت شاربيه بعد ذلك ، ولعدة أشهر في غير كامل عافيته ! **وقد كان عليه بعد ان ينتهي من العملية ، أن يواجه أمرا شاقا ... ربما كان أشق عليه من العملية ذاتها ، كان عليه ان يواجه عمل بريجيت ، وما يفرضه عليها من كشف لمفاتنها .. وقبلات عنيفة للرجال الذين يتقاسمون معها البطولة** ! ورغم أن حاك شاربيه التقى بها ذات فيلم ... وفي حجسم من القبل الا انه لم يتصور أن هذا يمكن أن يحدث ويأخذ دائما عنوانا له انه طبيعة العمل !

وقد كان على بريجيت أن تذهب الى ستديو فيكتورين في نيس قبل أن يغادر شاربيه فراشه ، لتقوم بدور البطولة في فيلم « هل ترقص معي؟ » وقد سبقتها الى هناك ، واستأجرت لها فيللا جميلة في كان . وبعد أيام لحق بنا شاربيه ... **وبعد أيام اخرى بدأت السحب تتجمع في افق حياتهما وتنبيء عن شقاء في الطريق اليهما !**

ولم يكن عند شاربيه ما يفعله . فضلا عما كان يحس به من توعك بعد العملية ... هذان ... البطالة والتوعك – كفيلان بالتأثير على حالته النفسية . على أنه لكي يطارد الملل ، وينسى التوعك كان يذهب الى الاستديو حيث تمثل بريجيت . وما أن تبدأ في مشهد من مشاهد القبلات حتى ينظر اليها بعدم تصديق . ثم يتحول عدم التصديق هذا الى غضب يغشى صفحة وجهه . وكانت بريجيت تختلس النظر اليه أحيانا فتحس أن أطرافها تتجمد ، ويفتر تعبيرها ، وهي تؤدي المشاهد العاطفية ، التي كانت سببا في تألقها الفني . أما أصدقاؤها وحاشيتها فانهم لما رأوا شاربيه هكذا آثروا الانسحاب من حولها والانفضاض عنها !

وبعد يوم طويل من عمل مرهق أرادت بريجيت أن تدعو الى مائدة العشاء مخرج فيلمها ميشيل بوارون ، وزوجته ، وماجي ، والماكييرة ...

مذكرات سكرتيرها الخاص ألان كاريه

٤ أعوام مع ب ب

منذ بدأ زواج بريجيت وشارييه بدأت المتاعب .. متاعب من ملاحقة الصحفيين للعروسين .. ومتاعب العمل في السينما .. ومتاعب الغيرة .. ومتاعب العملية الجراحية .. أما التفاصيل فيكتبها هنا «ألان كاريه» سكرتير ب. ب الخاص ، في هذه الحلقة من مذكراته التي تنفرد « الكواكب » بنشرها ...



كان شهر العسل رائعا .. لم تكن ب . ب قد احست بالقيد الذى طوقها به جاك شارييه .. فاستلقت فى حديقة الفيللا تنعم بالدفء بين اثنتين من بطانتها .. وعلى مقربة منها «الان كاريه»

ولكنها ما كادت تعرض الفكرة على شارييه حتى قلب شفتيه امتعاضا منها ...

أما بريجيت فقد جاءت الى حجرتى ، والقت برأسها على صدرى ... كأنها طفلة صغيرة ، وبكت فاختلج بدنها كله ، وقالت لى :

– انني لا استطيع ان اطيق هذا طويلا !

وكان هذا اول خلاف يقع بينهما ، على انه كان هينا اذا قيس بالخلاف الذى وقع فى اليوم التالى مباشرة حين زارتنا اولجا هورستج .. السيدة التى تدير أعمال بريجيت السينمائية ، وتتفق مع المنتجين على بطولاتها جاءت الينا وتناولت معنا طعام العشاء ثم راحت تتسامر مع بريجيت عن عقد جديد لبطولة فيلم بعنوان « الحقيقة » ينتجه راؤول ليفى ، وقد كانت بريجيت ضعيفة أمام كل العروض التى يتقدم بها راؤول ليفى اليها . بل أحيانا لا تلقى بالا للاجر الذى يقترحه عليها ... كل ذلك عرفانا منها بفضل ليفى ، لانه الرجل الذى أنتج لها أحسن أفلامها ، وهو أيضا الرجل الذى قدمها للسينما !

وبدا على بريجيت أنها وافقت ، غير أن شارييه قال لها :

– أحب لك يا بريجيت أن تتركى عملك فى السينما !

قال هذه العبارة مباشرة بعد أن سمع أن مخرج الفيلم سيكون جورج هنرى كلوزو . فان بريجيت امتدحت له هذا الرجل كثيرا ، فتحركت فيه مشاعر الغيرة لما سمع اسمه ... اضف اليها غيرة دفينة من ليفى نفسه ، ذلك الذى تضعف بريجيت أمامه .. مع انها الديكتاتورة الصغيرة التى تحب دائما أن تملى ارادتها ...

وقد عجبت اذ يفكر شارييه أو يتصور ان بريجيت يمكن ان تترك السينما لكى تصبح زوجة ، وربة بيت تعتنى باطفالهما المقبلين . وقلت فى خاطرى ان بريجيت ربما تكون بذلت هذا الوعد له فى لحظة عاطفة عارمة ، ولكنى استبعدت هذا الاحتمال **لاننى أعرف ان بريجيت تفضل السينما على اى رجل فى الدنيا !**

على ان شارييه لما قال عبارته هذه لم تناقشه بريجيت ، وانهت حديثها مع أولجا حتى لا يتطور الامر الى مشادة بينها وبين شارييه . ثم طلبت الى أن أذهب معها لنوصل أولجا الى نيس . ذلك لان الفيللا تبعد عن نيس قرابة عشرين كيلومترا . وهنا وقف شارييه وقال لها :

– لا .. لن تذهبى !

وأحست بريجيت ان ضيفتها أهينت .. فقالت فى عناد :

– بل ساذهب !

وانتفضت واقفة ، واندفعت الى باب الفيللا لتخرج ، أما شارييه فقد قفز من مكانه وامسك بعنف ذراعها ، وجذبها فى غير رحمة ليحول بينها وبين الباب . وتدخلت لاقول لشارييه ان الامر لايستلزم كل هذا العنف ، فقال لى بغضب :

– اهتم بعملك ... ان بريجيت زوجتى وليست زوجتك !

وقد بقيت بريجيت . وأخذت السيارة وودعت أولجا الى نيس . وطيلة الطريق كانت اولجا تبكى بدموع سخينة وتقول :

– لن تسعد معه بريجيت .. هذا الرجل ليس طرازها !

وقد كانت بطانة بريجيت تسيء اليها من حيث لاتعلم . كانت هذه البطانة تسدى اليها النصح نفاقا بما تحس انه مزاجها وهواها . ولم تكن بريجيت العاقلة التى تتصرف بعقل فى كل موقف . كانت هذه البطانة مكونة من أوديت بيروبيه الماكييره ، ولورنس كليربال التى تلبسها ثيابها ، وآنى نوتر مصممة أزيائها ، وماجى مورتينى بديلتها . وهى بطانة تتبع بريجيت فى كل مكان ، وبريجيت مصدر رزق هذه البطانة ، ولايمكن ان تفكر واحدة من النساء الاربع فى اغضاب بريجيت

وكان شارييه يعرف هذا ويعلمه علم اليقين ، ولهذا لم يبد ارتياحا لهذه البطانة ولا أحب واحدة من أفرادها . وأعلن عليها الحرب ... وقصر علاقتها مع بريجيت داخل حدود الاستديو لانه طلب الى بريجيت الا تدعو بطانتها الى البيت !

ثم حدث فى الموقف مفاجاة اسلمت شارييه الى حزن شديد . واسلمت البطانة كلها الى فرحة وشماته ..

« اقرأ فى الحلقة القادمة من مذكرات آلان كاريه سكرتير بريجيت باردو التفاصيل المثيرة لهذه المفاجاة .. اقرأها مع مزيد من المواقف المثيرة من حياة فاتنة الشاشة التى أذلها الحب ... »

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع ، يبدأ اليوم .. وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ١٣ ديسمبر

٤٫٠٠ حلقات مسلسلة
٤٫٣٠ محاكمات عالمية
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ مع العائلة
٦٫٠٠ فيلم اكروبات
٦٫٤٥ أغنيات مختارة
٦٫٥٠ نشرة الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ عرض برامج السهرة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ فيلم ثقافى
٨٫٣٠ نور على نور
٩٫٠٠ موجز الانباء
٩٫١٥ رحلة
٩٫٤٥ أغنيات مختارة
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ فيلم عربى

الاربعاء ١٤ ديسمبر

٤٫٠٠ حلقات مسلسلة
٤٫٣٠ الحرب العالمية الثانية
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ برنامج مع العائلة
٦٫٠٠ حلقات
٦٫٣٠ تمثيلية تليفزيونية
٦٫٤٥ أغنيات مختارة
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ عرض برامج السهرة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ حديث الزمن
٨٫٣٥ مختارات غنائية
٩٫٠٠ موجز الانباء
٩٫٠٥ رأي الشعب
٩٫٥٠ مختارات غنائية
١٠٫٣٠ أغنيات
١١٫٠٠ فيلم أجنبى

الخميس ١٥ ديسمبر

١٫٠٠ فيلم كارتون
١٫١٥ استعراضات
١٫٣٠ اغنيات
٢٫٣٠ حلقات
٣٫٠٠ مجلة الاغانى
٤٫٣٠ حلقات
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ مع العائلة
٦٫٠٠ رولى جيليس
٦٫٤٥ اغنيات
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ عرض البرامج
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ برنامج صحى
٨٫٣٥ مهنتى
٩٫٠٠ الانباء
٩٫١٥ نادى الشباب
٩٫٤٥ البوليس الجنائى
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ مسرح التليفزيون

الجمعة ١٦ ديسمبر

١٫٠٠ قرآن كريم وتفسير
١٫١٥ نور على نور
١٫٤٥ اغنيات مختارة
٢٫١٥ مختارات من برامجنا
٣٫٣٠ فيلم عربى طويل
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ مع العائلة
٦٫٠٠ حلقات
٦٫٣٠ كارتون
٦٫٤٥ اغنيات
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ عرض برامج السهرة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ النقد الفنى
٨٫٥٠ مختارات غنائية
٩٫٠٠ الانباء
٩٫٢٠ فوازير
٩٫٥٠ حلقات
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ مسرحية

السبت ١٧ ديسمبر

٤٫٠٠ حلقات بوليسية
٤٫٣٠ تمثيلية ناتج
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ مع العائلة
٦٫٠٠ حلقات
٦٫٣٠ استعراضات
٦٫٥٠ نشرة الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ عرض برامج السهرة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ مع الفن
٨٫٣٥ أغنيات
٩٫٠٠ الانباء
٩٫٠٥ نهضة بلدنا
٩٫١٥ مسرحية
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ فيلم طويل

الاحد ١٨ ديسمبر

١٫٠٠ فيلم كارتون
١٫٣٠ فيلم للاطفال
١٫٥٠ حلقات
٢٫١٥ فيلم بوليسى
٣٫٠٠ حلقات
٤٫٠٠ البوليس الجنائى الدولى
٥٫٠٠ جنة الاطفال

اذاعة وتليفزيون

●● « أضواء المدينة » يقيم حفلة ساهرة بالقاهرة يوم ١٥ ديسمبر بمسرح محمد فريد .

●● « ماريا » ابنة نيللى مظلوم سترقص مع والدتها لاول مرة فى برنامج « البيانو الابيض » .

●● كوافير محترف ستقدمه ثريا حمدان فى برنامج « مع العائلة » كل أسبوع ليعلم ربات البيوت طريقة تصفيف الشعر .. أعدت ثريا مجموعة من التسريحات الجديدة لتقدمها فى برنامجها .

●● الاذاعة والتليفزيون سينتقلان الى منطقة القناة لنقل احتفالات الاهالى بأعياد النصر يوم ٢٣ الجارى

●● برنامج الرياضة فى التليفزيون سيقدم « سباق الدراجات الدولى » حول الاقليم الجنوبى الذى سيبدأ يوم ٢٦ يناير حتى ٨ فبراير

●● برنامج جديد اسمه « الشمرة مشغولة » سيقدمه المخرج حسن اسماعيل فى التليفزيون .

●● ادارة التليفزيون أعلنت عن جوائز مالية تقدم لمؤلفى التمثيليات والمسرحيات الذين يوافق على انتاجهم

●● ثريا حمدان تفكر فى استخدام ثلاث فتيات بمرتبات شهرية ثابتة ليعرضن الازياء فى برنامج « مع العائلة » بعد أن طالبت عارضات الازياء المحترفات ٢٥ جنيها لكل منهن مقابل كل برنامج .

●● محمد سالم سيقدم برنامجا جديدا باسم « الو .. الو » . يعتمد البرنامج على حوار ومفاجأة فى نهاية الحوار .

●● عمر الشريف اعتذر عن الاشتراك فى احدى تمثيليات التليفزيون . أمام سناء جميل . أسباب اعتذار عمر غير معروفة حتى الآن .

●● لجنة البرنامج بالتليفزيون اجتمعت ست ساعات متوالية لدراسة الاقتراحات الجديدة للبرنامج

●● أنور المشرى مراقب التمثيليات بالتليفزيون عاد من اجازته واستأنف عمله .

●● صوت العرب سيقدم قصة « دعاء الكروان » فى حلقات تستغرق شهرا .

●● الدكتور حاتم اجتمع بمخرجي التليفزيون لمناقشة الصعوبات التى تعترضهم فى التنفيذ . قدم المخرجون اقتراحاتهم لحل هذه الصعوبات

●● سميرة الكيلانى ستقدم فيلم « المراهقات » فى برنامجها « النقد الفنى »

●● أمانى ناشد تعد برنامجا جديدا اسمه « مجلة التليفزيون » . ستقدم فيه مقتطفات مختلفة من الحياة الفنية والادبية والاجتماعية .

●● الدكتور حاتم ودع البعثة المسافرة من التليفزيون الى المانيا الغربية فى حفل صغير أقامه لهم

●● محمد هانى مدير العلاقات العامة بالتليفزيون أهدى الى الخبراء الالمان الذين انتهى انتدابهم ، مجموعة من صوانى الفضة وعلب سجاير فضية مصنوعة فى خان الخليلى . وذلك أثناء توديعهم فى المطار .

●● الزار وتقاليعه .. ستقدمه فايزه واصف فى حلقتها القادمة من برنامج « مشاكل واراء » . يناقش المشكلة الدكتور صبرى جرجس . المخرج حسين كمال ينقل مشاهد حية للزار فى أحد الاحياء الشعبية

●● سويسرا وتشيكوسلوفاكيا استراهما على شاشة التليفزيون ، فى برنامج صور من حياة الشعوب . قامت نادية حسن وامال مكاوى باعداد البرنامج

●● حصر شامل لموظفى التليفزيون يجرى هذا الاسبوع . كل مسئول يضع تقريرا شاملا عن كل موظفى قسمه .

●● بدل الملابس الذى طلبه المذيعون والمذيعات لايزال محل بحث المسئولين الماليين . سيجرى كذلك تعديل جديد فى مرتبات الموظفين الجامعيين بالتليفزيون . المعروف أن ٥٠ ٪ منهم يعملون بمكافأة شاملة قدرها ١٤ جنيها ونصف جنيه

●● ثلاث كاميرات جديدة للتصوير الخارجى « صوت وصورة » فى طريقها الى التليفزيون أول الشهر القادم

●● رأى الشعب الذى يقدمه طاهر ابو زيد بالتليفزيون تقرر تسجيله . سيعرض البرنامج مرتين كل أسبوع .

٥ر٣٠ البيت السعيد
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ مسرح العرائس
٦ر٤٥ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض البرامج
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ رحلة اليوم
٨ر٣٥ مجلة الرياضة
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر١٥ حلقات
١٠ر٢٥ الحرب العالمية الثانية
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم أجنبى طويل

الاثنين ١٩ ديسمبر

٤ر٠٠ حلقات
٤ر٣٠ أنت هناك
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ موسيقى فرقة التليفزيون
٦ر٤٥ اغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض البرامج
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ العلم للجميع
٨ر٣٠ مختارات غنائية
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٢٠ مجلة يوم الاثنين
٩ر٥٠ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ صندوق الدنيا

ليس هذا أملى .. !

انا فتاة بائسة .. فى الثامنـــة عشرة من عمرى، حصلت على الثانوية العامة بتفوق ، وكنت أود أن ادخل الجامعة ، واكمل تعليمى ، ولـكن والدى ووالدتى أجلسانى فى البيت، لان ابن عمتى تقدم لخطبتى . وقلت لامى اننى اريد أن أتعلم .. فقالت لى : وما نهاية التعليم . ان مصير البنت الزواج ، وهذه فرصة ان يتقدم لك ابن عمتك قد لا تواتيك مرة ثانية ، وأول بخت لا يعوض .. وبكيت بشدة لكنهم لم يابهوا لبكائى اننى تعسة ، لا أدرى ماذا افعل . لو كان لدى مال استطيع ان أكمل به تعليمى لفعلت ، ولكن والدى هو الذى ينفق على . وسالتنى امى ذات ليلة : لماذا لا اقبل ابن عمتى وهل احب رجلا آخـــر .. فصرخت ، واقسمت لها اننى لم اعرف احدا ، ولم افكر فى الحب ابدا .. اننى احب التعليم واريد ان اصـــبح محامية ، او صحفية ، او مدرسة .. اريد ان يكون لى عمل ، ومركـــز محترم ، واصبح فتاة مثقفة تفكر ، وتقرأ ، وتشترك فى مناقشات هامة، وتحضر مجتمعات مثقفة .. ثم بعد ذلك احب رجلا مثقفـــا ، يعجبنى واعجبه ، ونتزوج . ونساهم معا فى بناء حياتنا .. هذا هو املى فى الحياة .. ولـكن ان يخطبنى ابن عمتى لا لشىء الا لاننى قريبته ، ويتزوجنى ، لا لشىء الا لاطبخ له ، وانظف البيت ، وأنجب الاولاد فهذا ما لا آمل فيه ابدا .

لقد شرحت لهم هذا لـــــكنهم مصرون على موقفهم وليس امامى الا ان آهرب من اهلى ، وابحث عن عمل بالثقافة العامة ، لانفق على تعليمى العالى لكنى ارتعد من هذه المغامرة، واخشى ان يطاردنى أبى .. ويقتلنى لاننى هربت .. اننى تعسة ماذا افعل ؟

س . ق . فتاة تعسة . القاهرة

دكتورة نوال انك ولا شك فتاة على قدر كبير من الذكاء ، ومن الطبيعي جدا لفتاة مثلك أن يكون لها مثل هذا الطموح • والمعروف أن الفتاة ذات الذكاء العادى تفرح بالعريس ، لتتخلص من المدرسة ، والدروس ، ولا تفكر في مستقبلها • والواقع انني أعجب لوالدين مثل والديك لا يفرحان بذكاء ابنتهما ،ويعطيانها فرصتها في التعليم ، والحياة ••• ومما لاشك فيه أن والديك لايعيشان في العصر الحديث حيث لا قيمة فيه لرجل ، أو امرأة ، الا بالتعليم والثقافة العالية •• ورأيي ان تكافحي من أجل أن تتعلمي ، وأن تحاولى اقناع والديك بذلك ، أو تطلبى من أحد أقاربك المتعلمين أن يشرح لهما ذلك ويبين لهما انك قد تفشلين في زواجك ،وتنفصلين مثلا عن زوجك، وتكونين قد انجبت اطفالا •• فماذا يكون من أمرك عندئذ ؟ ان كثيرا من النساء الارامل أو المطلقات يندمن بعد فوات الاوان، على أنهن لم يكملن تعليمهن بدلا من أن يعشن عالة على ذويهن ،ويشعرن بالمرارة ، والاهانة في كل وقت •• ان سلاح المرأة في الحياة الان هو شهادتها ، ومهنتها ،وايرادها •• أما الزواج فهى حالة قد تدوم، وقد لا تدوم •• وليس من الحكمة ان تتخذها الفتاة مهنتها الوحيدة في الحياة •

أفهمي والديك هذا وقفي أمامهما في قوة وجرأة ، مستعينة بأحد الاقارب المثقفين

المطبخ أم الوظيفة

● **انا زوجة تعسة، تعلمت وحصلت على الليسانس ، ثم تزوجت مدرسا للغة الفرنسية بالمدارس الثانوية •• انني اشعر بالتعاسة لانني لم اعمل بالشهادة التي حصلت عليها •• ان زوجي يقول لي ان عمل المرأة هو النسل ، والطبخ ، لكنى اشعر ان هذه الاعمال جامدة ليس فيها تطور ، او تفكير •• ولا استطيع ان احقق من خلالها ذاتي كفرد يعيش ، ويفكر ، ويتقدم ، ان عمل في البيت لا يرضى غروري وعقلى، لانه عمل سلبي تستطيع ان تقوم به اية آلة كهربية ، او اية خادم جاهلة • انني تعسة وافكر في الانفصال عن زوجي لاعمل • ماراْيك؟**

زوجة تعسة •ش•د• المنيا

ـ أنا معك في أن الطبخ والغسل• لا يرضى ذكاء المرأة المتعلمة ، ولكن من قال لك اطبخي واغسلي فقط •• ان معك شهادة عالية • وفي بيتك بالطبع مكتبة ••يمكنك الاستزادة من الثقافة بالقراءة ، ويمكنك استغلال ذكائك في أي عمل مفيد ، أو فن من الفنون كالكتابة ، أو الرسم ، أو الموسيقى • أو أي فن آخر • ويمكنك أن تبتكري مشروعا تجاريا ، أوعلميا، أو أدبيا ،وتقومين بتنفيذه•• أما أنك تشتاقين الى أن تتوظفي بالليسانس ، فان الوظيفة ليست عملا • وانما هي روتين يتكرر كل يوم ، من أجل بضعة جنيهات آخر الشهر

أمي تضربني

● **انا فتاة في السادسة عشرة من عمرى ، امي قاسية جدا تضربني لاتفه الاسباب ولا انام ليلة واحدة دون ان آخذ نصيبي من الضرب •• ولقد كرهت المنزل ، وفكرت في الانتحار او الهروب لكني خفت ، ولم اعرف كيف أواجه هذا العالم الملىء بالذئاب وحدي •• ثم احبني شاب ، وعرض على حنانه وحبه ، لكنى خائفة ان يكون ذئبا ، يريد أن يشبع عواطفه مني ثم يلقى بي في الشارع • انني لست في مدرسة ، واحس بالضياع ماذا افعل؟**

فتاة من بيروت

ـ أن أمك في حاجة الى من يفهمها أن القسوة والضرب لفتاة مثلك ،في السادسة عشرة ، لا تنفع وانما تضر •• أمك تحبك بالطبع لكن حبها لك، وحرصها عليك ، وجهلها بأصول التربية • يجعلها تتصرف معك هكذا •• ورأيى أن تحاولي أن تبصريها ، أو تجعلي والدك ، أو أحد أقاربك يعلمها كيف تعاملك •• أما الشاب الذى يحبك فاعتقد أنه حسب وصفك له ليس الا مخادعا ، والا فما الذى يمنعه من أن يعرض عليك الزواج بدلا من أن يعرض الحب والحنان فقط ؟

سوف تخون زوجها معي

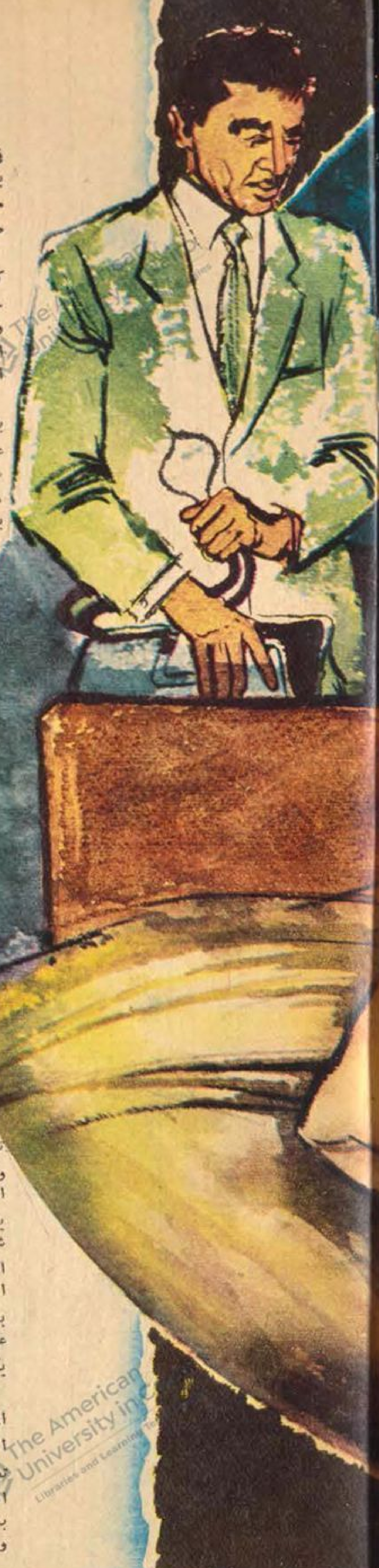
● **احببت فتاة حبا شديدا ، لكن اهلها منعوها من الخروج معي • وقابلتها لاودعها ، فقالت لي انها ستذكرني ولن تنساني ، واذا اجبرها اهلها على الزواج فسوف تخون زوجها معي •• وافترقنا •• وذات يوم تعرفت على فتاة جميلة مؤدبة ، وتعرفت على اسرتها ، وفكرت في ان اخطبها • لكن لا اعرف هل كانت تحب شابا قبل ؟• وهل اقسمت له هي الاخرى • ان تخون زوجها معه• انني رغم ثقتي في اخلاقها اشك في ماضيها •• وانني حذر بطبعي ،ماذا افعل ؟**

م•م•ا• عابدين

ـ رايى أن تنتظر حتى تشفى من ذلك الشك الذى يلازمك • وان لم تشف منها تماما فانصحك الا تتزوج ، لان اية فتاة ، مهما كانت طاهرة شريفة ، فسوف تقول لنفسك : هل احبت شابا قبلى ، وهل أقسمت له أنها سوف تخون زوجها معه •• ولا أدرى لماذا لم تتقدم الى فتاتك الاولى التى أحببتها ، وأحبتك ، أم أنك تقدمت ، ورفض أهلها ، أم أنك شككت في أخلاقها ، حينما قالت لك انها سوف تخون زوجها معك ، اذا أجبرها أهلها على الزواج •• ان تصريحها هذا لا يدل الا على أنها صادقة في حبك ، وتؤكد لك شعورها ، بأسلوب فتاة مسلوبة القوى ، يصنع بها أهلها ما يشاءون

دكتورة نوال


الصفعة



لم تكن تعرفه أو تحس بوجوده ، فهو زميل لايختلف عن بقية الزملاء فى شيء ، الى أن فاجأها يوماوهى بمكتبة الكلية ليستعير منها كراسة محاضراتها وكان قد انقطع فترة طويلة بسبب مرضه ..

ولم تجد مانعا من اعارته كراستها، كما لم تجد مانعا أيضا من مبادلته حديثا وديا تسأله عن صحته ، ومم كان يشكو ، وما نوع المرض الذى عاقه اسبوعين كاملين عن الاختلاف الى الكلية ..

وأحست مديحة من خلال حديثه بذلك التيار الكهربائى الذى ينبعث عن موجات أثيرية مشحونة بالعواطف .. فعيناه متوقدتان بلهب يتطاير من انسانيهما مع كل كلمة يتفوه بها !. وصوته يرتجف بعاطفة مكبوتة طال اختزانها !. وأصابعه التى تقبض على الكراسة فى تشبث ، تكشف عن مدى الحنين للقاء طال انتظاره !. ووقفته المتسمرة تشى بسر أعماقه كأنما توقف فلك حياته عند هذا الموقف !..

وكان هذا الموقف بداية لقصة حب عنيفة بالنسبة لمديحة، واستمرارا لحب ملتهب ظل عامين كاملين يرعى فى جوانح زميلها شوقى حتى آن له أن يندلع لينير لهما الطريق مدى عامين آخرين لحين حصولهما على أجازتهما العلمية .

لقد أخبرها كيف أحبها منذ وقع نظره عليها ، منذ اليوم الاول الذى وطئت فيه قدماها أرض الكلية ، وكيف استطاع أن يكبت هذا الحب مدى عامين كاملين دون أن تبدر منه بادرة تشى بما فى أعماقه! وكيف كان يتسلل بعد انتصاف الليل كلص ليحوم حول بيتها يتنسم عبير أنفاسها من خلال فرجة شرفة حجرة نومها وهو يراها بعين الحب مكبة على مكتبها فى هذا الليل !.. كم كان يمنع نفسه بجهد من تسلق شرفتها ليملأ عينيه من وجهها كى يستطيع ان يأوى الى فراشه بقلب مستريح..

وبين حين واخر كانت تصرفاته المتناقضة تذهلها ، فهو يجمع بين القديم والجديد ، فبينما يرى فى تعليم الفتاة ونزولها الى معترك الحياة امرا لامحيص عنه ، يرفض بشدة اختلاط الزملاء بالزميلات ، ويلتهب وجهه وتحمر أذناه حتى منابت شعره ، ويتملكه غضب هادر اذا ما رأى تجمهر الجنسين فى حلقات ضحك وسمر ونكات متبادله . وبينما تراه خجولا جدا يحبذ التقاليد الموروثة ويسير وفقا لتربية متزمتة .. تراه أحيانا مندفعا فى أعمال ابعد ماتكون عن التزمت والرجعية

لقد أحبها حبا طغى على كيانه ، لانه وجد فيها صورة فتاة أحلامه ، فتاة الجامعة التى تجمع بين السفور والجد والاستقامة .. ومدى عامين من مراقبته لها لم يخامره أى شك فى طهرها .. فعبدها وصار يحج الى بيتها كل ليلة ، ولولا أن أعصابه لم تعد تحتمل الكتمان وخوفه أن يصيبه أذى لهذا الكبت الموجع ، لما أقدم على عمل صغير كالذى فعله ولانتظر حتى ينال اجازته ويتقدم لطلبها فورا

وتصطنع مديحة الغضب وهى تقول له :

ـ أنادم أنت اذن على ماحدث؟ اذا كان كذلك اسحب ماقلت ولنعد كسالف عهدنا ... !

فيضحك « شوقى » بقلب مفعم بالغبطة ، وهو يضغط على يدها فى أعزاز واكبار ويدنيها من فمه ويطبع عليها قبلة تحس نارها تسرى فى كيانها كله ، فترتجف لهذا الحب المنزه العف وتأسى على سنين ضاعت من عمرها هباء لايعمر قلبها هذا الحب الكبير الذى لم تر له فى الحياة مثيلا .

وبعد عامين من الحب الطاهر الذى لا يعرف القابلات المختلسة ولايدين بالقبلات سوى التى تطبع على اليد فى تعبد واكبار واحترام. وبعد أن نال كل منهما اجازته العلمية ، تقدم «شوقى» يطلب يد « مديحة » ، تقدم وهو مفعم النفس بالأمل . مستبشرا بمستقبل زاخر بالحب والمتعة ، يحدوه احساس غامر بدنو السعادة ..

وقوبل بالرفض، الرفض القاطع البائر من والدها ! الرفض الذى لا تنفع معه شفاعة ولا رجوع فيه ، وقال الوالد فى صرامة :

ـ آسف جدا لرفض طلبك ، فالبنت مخطوبة لابن عمها منذ طفولتها وهو الآن فى الخارج يستعد لنيل الدكتوراه ، وسيحضر ليعقد عليها فى نهاية هذا العام .

امر لا حيلة فيه ، ومن عساه يكون الشاب الفقير الذى يسعى للحصول على وظيفة متواضعة بجانب ابن عمها الثرى حامل الدكتوراه ! ! ولكن الا يشفع لهما حبهما امام والدها ؟ أو لايعترف هذا القاسى بدولة العواطف ؟ ولكن كيف ؟ كيف يمكن أن يطلعه على الحب الطاهر الذى بينه وبين ابنته ؟ كيف يستطيع أن يفهم هذا الرجعى أن هناك شيئا اسمه الحب يزرى بالمال والجاه والتقاليد وكل شيء عداه ؟ !

وخرج يجرجر أذيال الفشل ، ويدفن خيبة أمله فى أعمق أعماقه، طاويا صفحة من عمره على يأس فاجع بعد أن اندكت حصون سعادته وانهارت آماله كلها فى لحظة واحدة .. ولكنه رغم النكبة التى أصابته، لم ينس فى غمرة يأسه التقاليد التى دعت الوالد الى هذا التصرف ولو كان فى مكانه لما فعل غير الذى فعله والدها ...

وهكذا وجدت مديحة نفسها بين أب لا يعترف بشيء اسمه الحب ، وبين حبيب يرى فى التقاليد اسمى آيات الوفاء ، فيحكم عليها بالموت حسرة وكمدا ، ويشقى بحياته وحبه الموءود للمحافظة على التقاليد !

واهاجتها تصرفات الاب والحبيب ، وملأت نفسها مرارة ، فابن عمها الذى حجزت له لم تره منذ أعوام ، ولا تحمل له أية عاطفة ، ولن تستطيع أن تقبله لأن قلبها وحياتها أصبحا ملكا لشوقى، ولايمكن لآخر أن يحل محله حتى يوارى جسدها التراب ... فلئن كان والدها له العذر فيما فعله لجهله بما بينها وبين شوقى ، فما عذر الاخير أن يتخلى عنها بهذه السهولة القاتلة ؟ ! ..

وفى لحظة يأس أقدمت على عمل المجنون ، أسرعت الى بيت شوقى ولم تكن قدماها قد وطئت عتبته ، وهى تعلم أنه يسكن منفردا منذ التحاقه بالكلية ...

وتلقاها « شوقى » برعب قاتل! كيف يمكن لمثلها أن تقدم على هذا العمل الاحمق ؟ ولكن مديحة لم تأبه له .. لقد نسيت كل شيء ! نسيت كبرياءها وما اتخذت نفسها به من انفة وتعال ، وارتمت على قدميه تبللهما بدموعها أن يرحم قلبيهما وحبهما ، ثم طلبت منه فى ضراعة أن يضع والدها أمام الامر الواقع ...

واحس « شوقى » بالدم يصعد ملتهبا الى وجهه وعينيه ، ولم يشعر بنفسه وهو يلقنها درسا على جرأتها الفاجرة ! وكان آخر عهدها به نظرة نارية تحمل كل معانى الازدراء ، ثم صفعة قوية بظهر يده ، سقطت على وجهها فافقدتها النطق والاحساس بكيانها كله .. ودون أن تدرى وجدت نفسها فى الطريق العام «انسانة»

صوفى عبد الله

« البقية على الصفحة التالية »

وفتحت عينيها ذات مساء بعد غيبوبة طويلة ... واذا به أمامها ... أتراها تهذى ؟

مضبعة كسيرة وحيدة غريبة عن كل ماحــولها ومن حولها .. ! حتى والديها أصـبحا غرباء فى نظرها لاينتميــان اليها ، وكأنما أواصر الصلة بالناس ووشائج الدم التى تربطها بالاهل قد تقطعت جميعا ، واحست أنها فتاة بلا مستقبل ، بلا امل ، بلا كرامة حكم عليها ان تعيش وسـط أناس لا يفهمونها وليست منهم ... !

ومدى شـهر كامل وهى تجتر آلامها الموجعة لحظة لحظة ، وكبرياءها الجريحة قطرة قطرة ، وسـؤال يلح على يافوخها كطرق المطارق :

– لماذا فعل ذلك ؟ لماذا أهانها هذه الاهانة التى حطمت حياتها ؟! أهذا جزاء وفائها واخلاصها له ؟ أتقدم نفسها طائعة مختارة لتلقى الدراية والتحقير ؟ !

واحست انها لن تستطيع الحياة بعد الذى حدث ، واسلمها الحزن الذليل الى حمى تخللتها نوبات غيبوبة طويلة

وحار الاطباء فى كنه مرضها ، فهى لا تشكو شيئا ، ولا تحس ألما ولكن دوافع الحياة معدومة لديها ، فالموت والحياة سيان ، والموت أفضل عندها لان فيه راحة لاعصابها المتعبة وحياتها الفاشلة ...

وفتحت عينيهـا ذات مساء ، بعد غيبـوبة طويلة ، واذا به أمامها . أتراها تهذى ؟ واغمضت عينيها وفتحتهما من جديد .

انه هو بدمه ولحمـه ، واقف أمامها وعينـاه متوقدتان بذلك البريق الساحر الذى جذبها اليه أول مارأته .. ! ماذا جاء يفعل ؟ كيف دخل ؟ وكيف سـمح له والدها باقتحام حجرة نومها ؟ ! أتراه تسلل من الشرفة كما كان يقول لها أيام حبهما ؟ أين والداها وكيف تركاه منفردا معها .. ؟ ! .

ولم يدعها « شوقى » لأفكارها بل هتف ملتاعا :

– مديحة ...

ولاول مرة منذ تحـابا طوقها بذراعيه فى حنان دافق وراح يلثم وجهها وشعرها وفمها وكل مكان من جسدها فى لهفة محمـومة وهو يقول فى ضراعة :

– سـامحينى يامديحـة .. سامحينى .. كنت غرا أحمـق لا أفهم معنى الحب ...

وتقدمت مديحة بخطى واسـعة نحو الشفاء ، وقد استطاعت ان تفهم لغز وجود شوقى فى غرفتها ، فان اسـمه الذى كانت تهتف به دائما أثناء غيبوبتها كان التعويذة التى فتحت قلب والـدها ، ذلك القلب الذى ألان صلابته الجزع فتفجرت فيه ينابيع الحنـان الابوى ، فأحنى رأسه للعـاطفة الصادقة .

أين تسهر هذا المساء؟



فيلم الاسبوع « وعاد الحب »



مسرحية الاسبوع « اللحظة الحرجة »

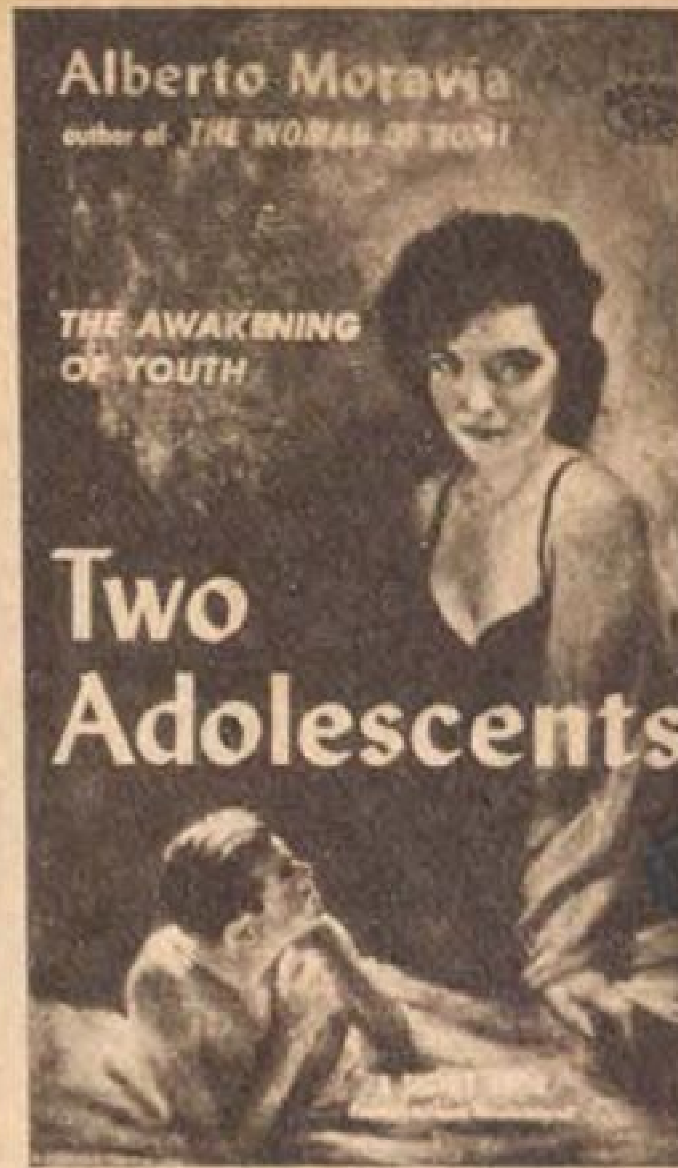


مين قالك تسكن فى حارتنا



اقفلى يابت النافذة اللى على العالم دى احسن الدنيا برد

كتاب اخترناه لك



مراهقان

البرتو مورافيا من اكبر كتاب العالم شهرة ، بل لعله الكاتب الايطالي الاول الذى استطاع ان يخرج الى المحيط العالمي وتترجم قصصه الى كل لغات العالم ... ومورافيا ظهرت ملكته الفنية مبكرة فقد اتم اولي قصصه الطويلة وهو في العشرين من عمره .. ومن أكبر اعماله «امرأة في روما» التي مثلتها جينا لولو بريجيدا على الشاشة و «الرباط المقدس» وهذه القصة «مراهقان»

تلخيص : عبد النور خليل

اعتاد « أوجستين » ان يخرج كل صباح مع أمه في قارب صغير ، في نزهة بحرية .. وعندما ارتحلا الى الشاطىء ، في البداية ، ليقضيا الصيف ، كانت والدته تستأجر نوتيا ليرافقهما في الرحلة الصباحية ، وكان أوجستين يضيق بالرجل وبوجوده معهما ، ولم يكن يخفي هذا الضيق حتى ارضته والدته ، واستغنت عن النوتي . وكانت نفس أوجستين تمتلىء بالسرور والبهجة وامه تجلس امامه في مؤخرة القارب ، كان يحس نشوة وهو يتأملها ، وهواء البحر يداعب خصلات نافرة من شعرها ، وعندما يبتعدان عن الشاطىء يمد لها ذراعه ، لتعتمد عليها وهي تنزل الى الماء ، ويجدف بنفسه خلفها لكي يأخذا حمامهما اليومي . فاذا انتهيا أسرع يقفز الى القارب ليستطيع مساعدتها على الخروج من الماء ، ويعودان معا ليجلسا على الشاطىء تحت المظلة الكبيرة ، ثم يقطعان الوقت بالتفرج على المصطافين ، وعلى القوارب ..

وذات يوم ، وكانا يجلسان تحت المظلة ، رأى اوجستين ظلا طويلا يستلقي على الارض ، ورفع بصره الى شاب طويل القامة ، برونزي البشرة ، وقف يحيي امه . واشاح اوجستين بوجهه بعيدا ، فقد ظن الامر مجرد تفاهم على عمل ما اعتادت أمه ان تدبر الاعمال بعد ان مات ابوه . ولكن الشاب بقي واقفا ، وراه اوجستين يشير الى القارب والبحر ، ورأى في عيني امه رغبة في أن تخرج مع الشاب في نزهة ، وابدت الام موافقتها قائلة :

– لا بد ان نصطحب ابني

وذهب معهما اوجستين .. وكانت عيناه الصغيرتان المدققتان تراقبان وجه امه ، كان السرور الخفي يملأ قسماتها ، وكانت تبدو مبتهجة وهي تتحدث الى الشاب الغريب ، وعندما ابتعد القارب عن الشاطىء ، قفز الشاب الى الماء ووقف ينتظر الام ، واحس أوجستين بالالم ، لقد رأى امه تقفز الى الماء دون حاجة الى مساعدته ، وبدات تسبح هي والشاب بعيدا عن القارب بينما بقي هو وكأنما تسمر في مكانه ، وكان المه يتزايد .. ان امه على ما يبدو لم تعد تحتاج مساعدته ، وها هو يشعر وكأنها سعيدة في صحبة هذا الشاب الغريب ، وظل أوجستين نهبا لخواطره ، حتى عادا بعد وقت طويل ، وشعر بغيرة دافقة ، ويد الشاب تمتد لتحيط بكتفي امه ، وترفعها بلا عناء الى القارب ، كان شعرها الطويل المبلل بالماء ينحدر فوق كتفيها العاريتين ، وكانت عيناها تلمعان بالسعادة ، وعندما صعد الشاب هو الاخر الى القارب ، وبدأ يتحدث الى أمه وهو يجدف ، توردت وجنتاها وغمغمت في خجل :

– دعنا نحترم براءة الصغير على الاقل ..

كان أوجستين يشعر بأن شيئا غريبا يحدث ، شيئا لا يدركه هو . وان كانت امه على ما يبدو تدرك كنه هذا الشيء تماما .. وعادوا الى الشاطىء ، وكان اوجستين يعتقد ان الامر سينتهي عند هذا الحد ، ولكن أمه لم تلبث ان قبلت دعوة الشاب الى الرقص ، وذهبت معه بعد أن جرت أوجستين خلفها .. كان الصغير يبدو تعيسا ، ببنطلونه القصير ، وهو يرقب امه ترقص مع الشاب ، مرة ومرة .. رقصت معه ثلاث مرات قبل أن تعود الى أوجستين وعندما انقضى النهار ، وذهب الشاب الغريب ، كان أوجستين يرقب أمه في تعاسة .. كان يشعر ان مظاهر السعادة التي تبدو عليها تقلقه ، ووجد نفسه يتساءل ماذا ياترى يربطها الى هذا الشاب ، وكان أوجستين يظن ان الامر قد انقضى بذهاب الشاب ، ولكنه عاد في اليوم التالي ، وفي هذه المرة لم يخرج معهما أوجستين للنزهة ، بقي تحت المظلة ينظر في بؤس الى البحر ، وتعاسته تتزايد ، وكان يشعر بالكراهية لهذا الشاب الذى انتزع منه أمه ، وتعب من الانتظار فقام يتمشى على الشاطىء ، وابتعد حتى اقترب من بقعة تكاد تكون مهجورة ، ورأى عددا من الاولاد يمرحون ، كان احدهم يحاول ان يدفع بقاربه الى الماء ، والصبية من حوله يتصايحون ويشجعونه ولما فطنوا الى أوجستين احاطوا به ، وجذبوه الى دائرتهم وهم يسألونه :

– الست انت ابن السيدة الغنية التي خرجت مع حبيبها الى البحر .

وشعر اوجستين بالكلمات تتجمد على شفتيه ، شعر بغصة تقف في حلقه ، حتى شعر «سارو» ، الفتى الذي كان يدفع بالقارب ، بالحرج الذى سببه الاولاد لأوجستين فصرف الاولاد عنه ، كان هو الآمر الناهي كما بدا من لهجته ، ونادى عليه ليشترك معهم في رحلتهم .. ورغم ان كل الاولاد كانوا يمرحون ، الا ان أوجستين لم يشعر بشيء من المرح ، كان يمد نظره الى البحر والقلق يأكل ذات نفسه .. ان أمه هناك مع الشاب الغريب ، ولا أحد يعلم ماذا يدور بينهما ، ولا ماذا يفعلان في هذه اللحظات !! ..

ومضى الوقت ، شرعت الشمس تنحدر الى البحر لتغرق فيه ، وعلى بعد سمع أوجستين صوت امه تنادي :

– اوجستينو .. اوجستينو ..

وشعر بالضيق ، انه لا يريد ان يعود ، ومع هذا ترك الاولاد يمرحون واتجه اليها جاريا

وفي اليوم الثالث ، لم يحضر الشاب الغريب ، ورأى امه تحترق في قلقها وهي ترقب الشاطىء بنظرة مستطلعة ، وكان يجلس معها تحت المظلة ، وهو يشعر بفرح غريب يملأ صدره ، كان شامتا ، وكلما تقدم الوقت زادت شماتته ، بل بادرها بعد فترة قائلا :

– الا نقوم بنزهتنا على القارب ؟!

والتفتت اليه ولم تتكلم ، ولكن يبدو انها احست بفرحته لتعاستها ومدت ذراعها لتحيط بها خصره وهي تسأله :

● هل تريد ان نخرج الى البحر الآن .. هيا بنا اذن !

وفي أصيل ذلك اليوم ، التقى بسارو ، زعيم الاولاد ، وبادره سارو بالسؤال عما جعله يتخلف اليوم عنهم ، ولماذا يظل هكذا لاصقا بأمه ، ولا يشاركهم لهوهم ، وعبثهم ، وارتبك اوجستين ولم يستطع ان يرد .. ووجدهم يدبرون خطة للسطو على محل قريب للفاكهة ، لكي يسرقوا بعض ما فيه ، وتردد قبل أن يذهب معهم ، ولكنه احس بنشوة وهو يشاركهم هذا العمل ، انه يرضي على الاقل حقده على الشاب الغريب الذى سلب امه منه ، جعلها تتحول اليه بعواطفها واحاسيسها ، كان يشعر انه ينتقم لاهمال امه له ، خاصة وهو يتركها هكذا تعيسة لان الشاب لم يحضر ليلقاها كالعادة

ومع الايام ، أصبح أوجستين فردا من العصبة الصغيرة التي يتزعمها سارو ، وأصبح يسمع كلاما عجيبا عن البنات ، وعن الحب ، وعن الفيللا القريبة ، التي يستطيع كل انسان يملك مالا أن يمارس فيها الحب .. ووجد نفسه في شوق الى أن يمارس تجربة حب ، هل هذا هو ما بين أمه وبين الشاب الغريب ..

وبدأ أوجستين يفكر في الحصول على المال ، هل يطلب من أمه ان تعطيه مالا ، وماذا يقول لها انه سيفعل به

ولاول مرة شعر اوجستين بالانفعال ، وهو يجري عائدا الى البيت ، كان الباب الامامي مغلقا ، ولكن نوافذ الفيللا وهي من الطراز الفرنسي كانت مفتوحة ، كانت أمه تجلس امام البيانو ، وعلى مقعد قريب كان يجلس الشاب البرونزي اللون ، وكانت تلك هي المرة الاولى التي يراه فيها في بيتهم

وعندما اندفع أوجستين الى الداخل ، امسكت به امه وهي تسأله :

● اين كنت ؟!

ولم يجب ، واجهها بنظرة متحدية ، وهو يمد يده الى جبهته ، ويرفع خصلات شعره النافرة ، ورمقته

بيني وبينك

قمر !

.. هل صحيح ان النظر الى القمر يلحس العقل ؟

اسكندرية : محمود عبد الله

■ بدون شك ، خصوصا اذا كان القمر ماركة بريجيت باردو مثلا !

معهد الالسن

.. يقيم معهد الالسن حفلة سنوية تمثيلية ، هل اذا أرسلت اليك الدعوة تحضر هذه الحفلة التى ساقوم فيها بدور البطولة ؟

الزيتون : جاسن مصطفى فهيم

■ لما توصلنا الدعوة .. يبقى يحلها ربنا !

اعجاب

.. انا معجب لدرجة الجنون بالنجمة الجديدة شويكار طوب صقال

القاهرة : عبد المنعم الحريرى

■ يا للهول !

اى عيون

.. يقول محرم فؤاد فى احدى اغانيه : « العيون السود خدونى » وفى اغنية اخرى : « ام عيون زرقا » فما هذا التناقض ؟

حلب : صريع الجمال

■ المؤلف عايز كده

اخوات

.. لماذا لا يظهر محمد فوزى فى فيلم واحد مع هدى سلطان ؟

شبرا : على محمد رياض

■ لان الفيلم — زى القلب — مايساعش اتنين

هائمة

.. انا هائمة بفن عبد الحليم حافظ ولذلك اطلب منه ان لا يرد على الذين يهاجمونه لانهم مش قد المقام

القاهرة : منى عبد المنعم

■ لا يا شيخة !

من اين

.. من اين لعبد الحليم حافظ هذه الحنجرة الذهبية ؟

السعودية : فاتنة الحجاز

■ مولود بيها كده !

سعاد مكاوى

.. كانت سعاد مكاوى رائعة فى الفاصل الغنائى الذى قدمته فى التليفزيون ، فهل سنراها مرة اخرى ؟

شبرا • زين العابدين صابر حسنين

■ طبعا سنراها .. حاتروح فين !

تكشير

.. لماذا يكشر عبد الحليم حافظ وهو يغنى كالحزين ؟

العتبة : ابراهيم رزق

■ قد يكون حزينا على المستمعين!

الحان فريد

.. يقول بعضهم ان اغانى فريد الاطرش متشابهة ، خصوصا «نورا يا نورا» و «يا حليوة» ، ثم «وحدانى» و «قسمة» ما رايك ؟

قيثار عدن

■ لا عجب أن تتشابه الحان واغنيات المطرب الذى يلحن لنفسه ، وهذه الظاهرة تجدها فى أغنيات عبد الوهاب ، والسبب أن لكل ملحن طابعه الخاص .. أدى الحكاية !

جمال

.. اعجابنا يتزايد يوما بعد يوم بالثنائى العربى جمال وطروب خصوصا فى برنامج التليفزيون ، ولكننا لا نعرف ، من منهما جمال ومن منهما طروب ؟

القاهرة : محمد عبد المنعم الحريرى

■ حتى كتابة هذه السطور ،جمال هو الزوج ، وطروب هى الزوجة ، أما بعد كتابة هذه السطور فلا أعرف .. جايز يحصل العكس !

عناوين

.. لماذا لا تنشر عناوين النجوم التى يطلبها القراء ؟

عابدين : س • جرجس ميخائيل

■ نشرنا الكثير منها فيما سبق من الاعداد .. أعرف انه عذر سخيف شويه .. لكن ما فيش غيره وحياتك يا أخا العرب

أول مقال

.. ما هو اول مقال كتبته ؟ وكم تقاضيت اجرا له ؟

القاهرة : سامح عبد المنعم

■ لا اذكر عنوان أول مقال ، ولكنى أذكر ان صاحب المجلة التى نشرت المقال ، دفعنى الى شراء علبة سجاير له ، كتعويض للمجلة ..

أغنية

.. الفت اغنية مطلعها : « ياخاين عهد سيدك ، يا عايز قطع ايدك » فما رأيك ؟

السويس : عبد الواحد البندارى

■ أغنية عايلة ، خصوصا حكاية « قطع ايده » دى .. والعياذ بالله

كتب

.. هل يمكن أن احصل على مجموعة مؤلفات مسرحية كهدية من قرائكم او منكم ؟

كركوك : صلاح محمد نورسي

■ المؤلفات الخاصة بالفنون المسرحية نادرة جدا عندنا ان لم تكن معدومة ، وبناء عليه : ما كانش ينعز

لمن ؟

.. لمن يخفق قلب الفنانة سعاد حسنى ؟

حلب : صريع الجمال

■ لم يخفق لى على كل حال !



ايهما

.. ايهما تختار ؟ ان تكون نكرة فى الجنة ، أم شخصية بارزة فى جهنم ؟

القاهرة : ن • ا •

■ عايز الجد ؟ أنا أفضل جهنم الف مرة ، مزاجى كده !

نشوة

.. يقول عبد الوهاب فى اغنية الجندول : « قلت والنشوة تجرى فى لسانى ، أين الهرمان » ؟ فلماذا كان يبحث عنهما وهو فى عز النشوة ؟

الكويت : حمد .. حمد

■ حتى يعرف راسه من رجليه !

حلقات

.. اذا كنت طرزان حقا فلماذا لا تقدم لنا حلقات من الغابة على شاشة التليفزيون ؟

الاسكندرية: منصور كامل خير الله

■ لان الشاشة زحمة قوى ..

كل دقة

.. كل دقة فى قلبى بتسلم عليك

المنيل : محمد مصطفى الدكماوى

■ يا للهول !

ويسكى

.. كلما سمعت صوت البلبل عبد الحليم حافظ شعرت كما لو كنت شربت زجاجة ويسكى كاملة

الجيزة : محمد امام والى

■ بالمزة والا من غير مزة ؟

اغنية

.. هل تعرف ان مقدمة اغنية « جواب » تشبه الى حد كبير لحن « ساعة بقرب الحبيب » لفريد الاطرش ؟

العباسية : حمدى مصطفى نصير

■ مش بعيد ، فالموسيقى — هذه الايام — سلف ودين !

عجرمة

.. لماذا لم نعد نرى الدكتور فاروق عجرمة فى افلام جديدة ؟

دمشق : آنسة شادية قسيس

■ لانه يقضى دور النقاهة من الافلام القديمة

طرزان

بخط ايدى

سؤال للفنانة تحية كاريوكا

◆ لماذا اعتزلت الرقص فى الحفلات العامة ؟

العباسية — عبد المنعم عبد الفاضل

أنا عملى المسرحى

يأخذ كل وقتى

ولهذا

قصرت جهودى

فى الرقص على

السينما فقط

تحية كاريوكا

